

تخفيض تعرفه الكهرباء للاستخدام السكني

العُمانيّة : أعلنت هيئة تنظيم الخدمات العامة عن تطبيق تخفيضات على تعرفه الكهرباء للاستخدام السكني لحساب أساسي واحد لصيف عام ٢٠٢٦ خلال الفترة من مايو الجاري حتى أغسطس القادم. كما وجهت الهيئة الشركات المرخص لها إلى عدم قطع خدمة التيار الكهربائي خلال الفترة نفسها، وتقديم خطط سداد مرنة للمستهلكين الذين لديهم متأخرات مالية، تُمكنهم من تقسيط المبالغ المستحقة وفق آليات ميسّرة. وأكدت الهيئة على أنها وجهت الشركات المرخص لها بالالتزام بتطبيق هذه الإجراءات بما يضمن انتظام الفوترة ودقة احتساب الاستهلاك.

«التفاصيل ص 7»



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة



بطاقة إنتاجية تتجاوز 3 آلاف مركبة سنويا

إنشاء مركز متطور لتجميع وإنتاج السيارات في «خزائن الاقتصادية»



■ «خزائن الاقتصادية» تتمتع بموقع استراتيجي وبنية أساسية متطورة مؤهلة لتصدير السيارات إلى الأسواق الإقليمية والدولية.

العُمانيّة : وقعت مدينة خزائن الاقتصادية مع مجموعة سبروس الصينية على اتفاقية إنشاء مركز متطور لتجميع وإنتاج السيارات في خطوة تجسد جاذبية المدينة للاستثمارات الأجنبية، ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية للمركز ما بين ٢٨٩٩ و٣٢١٨ مركبة سنويا، ما يعكس حجم الطموح الصناعي للمشروع ودوره في دعم الناتج المحلي الإجمالي. ويترجم المشروع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، نحو تنوع الاقتصاد وتعزيز قطاع السيارات والتقنيات المتقدمة، كما يشكل إضافة نوعية للقطاع الصناعي، وخاصة قطاع السيارات في سلطنة عُمان، حيث سيعتمد على أحدث التقنيات في مجالات التصنيع، بما في ذلك أنظمة الذكاء الاصطناعي والروبوتات في خطوط الإنتاج، وتبني معايير الاستدامة البيئية عبر إنتاج سيارات كهربائية وهجينة تدعم توجهات الطاقة النظيفة، ويستهدف أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا، ما يعزز حضور المنتجات العُمانيّة في الأسواق الإقليمية والدولية. وسيهم المشروع في توفير فرص تدريب مقرونة بالتوظيف من خلال تدريب ٢٠ مواطنا ضمن المرحلة الأولى من التشغيل لبناء القدرات المحلية ونقل المعرفة والتقنيات الحديثة.

«التفاصيل ص 7»

مراسيم سلطانية لإنشاء سدود للحماية من الفيضانات

العُمانيّة : أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس أربعة مراسيم سلطانية سامية، قضى المرسوم السلطاني الأول رقم (٥١ / ٢٠٢٦) بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع إنشاء سد الحماية من مخاطر الفيضانات في وادي مجلاص بولاية قريات في محافظة مسقط. فيما قضى المرسوم السلطاني الثاني رقم (٥٢ / ٢٠٢٦) بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع إنشاء سد الحماية من مخاطر الفيضانات في نيابة ليما بولاية خصب في محافظة مسندم. أما المرسوم السلطاني الثالث رقم (٥٣ / ٢٠٢٦) فقضى بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع إنشاء سد الحماية من مخاطر الفيضانات في نيابة سمد الشان بولاية المضبيبي في محافظة شمال الشرقية. أما المرسوم السلطاني الرابع رقم (٥٤ / ٢٠٢٦) فقضى بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع إنشاء سد الحماية من مخاطر الفيضانات في وادي بني عمر الغربي بولاية لوى في محافظة شمال الباطنة.

«التفاصيل ص 2»

منطقة الذكاء الاصطناعي تعزز التحول نحو اقتصاد رقمي متقدم

كتب - حمدان الشرقي : أكد خبراء ومختصون في استطلاع أجرته «عقّ» أن منطقة الذكاء الاصطناعي تمثل تحولا استراتيجيا نحو اقتصاد يعزز السيادة الرقمية، وذلك من خلال رفع مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب تحسين الإنتاجية من خلال الأتمتة والتحليل الذكي، وتعزيز القيمة المضافة في قطاعات حيوية مثل النقل والطاقة والمالية والصحة. وأشاروا إلى أن المنطقة ستشكل عامل جذب لرؤوس الأموال المحلية والدولية، لا سيما في مجالات تحليل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأوضحوا أن منطقة الذكاء الاصطناعي ستسهم في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للدخول في سلاسل القيمة التقنية، عبر نقل المعرفة والتكنولوجيا من خلال الشراكات مع الشركات العالمية، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، ورفع نسب التعمين النوعي في الوظائف التقنية المتقدمة، بالإضافة إلى أنها ستوفر دعما قويا للشركات التقنية المحلية، خاصة الناشئة منها، حيث ستكون من أبرز المستفيدين من هذا المشروع. إذ ستتيح لهم بيئة خصبة للنمو والتوسع عبر تسهيل الوصول إلى بنية أساسية رقمية متقدمة، وتوفير فرص التمويل، وتعزيز الشراكات الدولية.

«التفاصيل ص 9»

جامعة السلطان قابوس تحقق تقدما في 13 مؤشرا

مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، كما واصلت الجامعة تعزيز جودة برامجها الأكاديمية عبر التوسع في الاعتماد الدولي، إلى جانب ترسيخ شراكاتها البحثية مع مختلف مؤسسات الدولة في القطاعين الحكومي والخاص، مقدمة الاستشارات العلمية والحلول التطبيقية، بما يرسخ دورها كبيت خبرة وطني يسهم في دعم مسارات التنمية الشاملة.

«التفاصيل ص 2»

بن الجلندی آل سعيد رئيس الجامعة: إن المنجزات النوعية التي تحققتها جامعة السلطان قابوس تأتي تجسيدا للرعاية السامية والدعم المتواصل من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لقطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار، بما يشكل دافعا مستمرا لمواصلة مسيرة التميز وتعزيز دور الجامعة في خدمة الوطن. وتمضي الجامعة قدما في تنفيذ خططها الاستراتيجية والتشغيلية المتوائمة

كتب - يوسف الحبسي: حققت جامعة السلطان قابوس تقدما في ١٣ مؤشرا من مؤشراتها خلال عام ٢٠٢٥، مع اقتراب ٤ مؤشرات أخرى من تحقيق مستهدفاتها. جاء ذلك خلال اللقاء الإعلامي السنوي للجامعة الذي عقد أمس، لاستعراض أبرز منجزاتها ومؤشرات أدائها وخططها المستقبلية، بما ينسجم مع رؤيتها بأن تكون «جامعة متميزة ذات تأثير ومكانة عالمية». وقال صاحب السمو السيد الدكتور فهد

رأي عَمَان

الجامعة التي تصنع المستقبل

تكشف الأرقام التي أعلنتها جامعة السلطان قابوس في لقائهما الإعلامي الأحد عن معنى يتجاوز حدود التقرير السنوي. فحين تتقدم الجامعة في مؤشرات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتتسع برامجها الأكاديمية، وتتحول بعض مخرجاتها البحثية إلى شركات ناشئة وبراءات اختراع، فإننا لا نقرأ حصيلة مؤسسة تعليمية فحسب؛ نقرأ ملامح انتقال وطني أوسع يحاول أن يجعل المعرفة جزءا من بنية الاقتصاد، ومنطق الإدارة، وخيال المجتمع. لقد اعتادت الدول أن تنظر إلى الجامعات بوصفها مؤسسات لتخريج الكفاءات، وهذا دور جوهري لا يفقد قيمته، غير أن العالم الذي يتشكل حولنا يطلب من الجامعة وظيفة أبعد؛ يطلب منها أن تكون مختبرا للأفكار ومصدرا للحلول وجسرا بين البحث والسوق، وبين النظرية والسياسة العامة. ومن هذه الزاوية تكتسب تجربة جامعة السلطان قابوس أهميتها؛ لأنها تكشف عن وعي متزايد بأن التعليم العالي لا يكتمل أثره إلا حين يترك بصمته في الاقتصاد والمجتمع وصناعة القرار. تملك جامعة السلطان قابوس رمزية خاصة في الذاكرة العُمانيّة الحديثة؛ فهي واحدة من أهم مؤسسات بناء الإنسان في عُمان، ورافعة أساسية من روافد الدولة في تكوين الكفاءات الوطنية. لكن قيمة الجامعة تقاس بقدرتها على تجديد هذه الرمزية؛ فالزمن الذي أنشئت فيه لتلبية احتياجات الدولة الإدارية والمهنية الأولى يختلف عن الزمن الراهن، حيث يتغير سوق العمل بسرعة، وتبدل المهارات، وتدخل التكنولوجيا إلى قلب الإنتاج والخدمات والإدارة. الجامعة التي تريد البقاء في مركز الفعل الوطني مطالبة بأن تجد أسئلتها المعرفية باستمرار.

«نص الرأي ص 15»

طهران تضع ترامب أمام الاختيار بين عملية عسكرية «مستحيلة» أو «صفقة سيئة»



■ رجل يمر أمام نصب تذكاري يصور فضلا دراسيا رمزيا يمثل أطفال مدرسة ميناب بإيران.

وتبادل الوزيران وجهات النظر والتشاور بما يسهم في احتواء وصد محاولات التصعيد والضغط باتجاه مسار الحوار والتفاهم البناء، وبما يكفل حقوق سائر الأطراف والالتزام بالقانون الدولي. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال السبت إنه سراج قريبا أحدث مقترح من إيران للتفاوض، لكنه شكك في أن يكون مقبولا.

إن «هامش المناورة المتاح أمام الولايات المتحدة في صنع القرار تقلص»، مضيفا أن على ترامب أن «يختار بين عملية مستحيلة أو صفقة سيئة مع إيران». وأشارت الاستخبارات إلى ما وصفته بتغير في اللهجة، من جانب الصين وروسيا وأوروبا تجاه واشنطن، بالإضافة إلى ما وصفته بـ«مهلة»، حددتها طهران لإنهاء الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية.

عواصم «وكالات» قالت إيران أمس الأحد إن على الولايات المتحدة الاختيار بين عملية عسكرية «مستحيلة»، أو «صفقة سيئة» في الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، وذلك بعدما حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أنه قد لا يقبل مقترح التسوية الجديد الذي قدمته طهران.

ونقل التلفزيون الإيراني عن استخبارات الحرس الثوري الإيراني قولها في بيان

فلسطيني وأصيب ٤ آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها المستمر لمدينة نابلس. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الشاب (٢٦ عاما)، الذي أصيب بجروح حرجة في منطقة الرأس، برصاص الاحتلال، بالإضافة إلى أربع إصابات أخرى، وفقا لقاقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة ٤٠ فلسطينيا بالغاز السام المسيل للدموع، نقل ١٠ منهم للمستشفى. واقتحمت دوريات الاحتلال المدينة من حاجز دير شرف، وتمركزت في شارع عصيرة، وانتشرت في المنطقة، وسط مدهامة لعدد من المحال التجارية في مخيم العين وشارع سفيان وسط المركز التجاري.

فلسطيني وأصيب ٤ آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها المستمر لمدينة نابلس. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الشاب (٢٦ عاما)، الذي أصيب بجروح حرجة في منطقة الرأس، برصاص الاحتلال، بالإضافة إلى أربع إصابات أخرى، وفقا لقاقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة ٤٠ فلسطينيا بالغاز السام المسيل للدموع، نقل ١٠ منهم للمستشفى. واقتحمت دوريات الاحتلال المدينة من حاجز دير شرف، وتمركزت في شارع عصيرة، وانتشرت في المنطقة، وسط مدهامة لعدد من المحال التجارية في مخيم العين وشارع سفيان وسط المركز التجاري.

عواصم «وكالات» أفادت الصحة الفلسطينية في غزة أمس الأحد بتفاقم أزمة نقص مواد الفحص المخبري في المختبرات وبنوك الدم. وقالت في بيان صحفي أن ٨٦ في المئة من احتياجات المختبرات وبنوك الدم رصيدها صفر، مشيرة إلى أن مواد فحص غازات الدم فضت بالكامل في مختبر مستشفى شهداء الأقصى والكيمياء المتبقية في المستشفيات الأخرى تكفي لأيام قليلة. وأضافت أن «استمرار النقص في مواد الفحص يهدد إجراءات المتابعة الطبية للحالات المرضية وإجراء العمليات وحالات الطوارئ والعناية المركزة». وطالبت الصحة كافة الجهات المعنية بالتدخل العاجل للإسراع في توفير وإدخال مستلزمات المختبرات وبنوك الدم. واستشهد أمس شاب

العُمانيّة: أصدر حضرةُ صاحب الجلالة السلطان ميمّين بن طارق المعظم - حفظه الله - وراة - أموص أربعة مراسيم سلطانيّة ساميّة فيما يلي:

مرسوم سلطاني رقم (٥١/ ٢٠٢٦)

بتقرير صفة النفع العامة لشروع إنشاء سد الحماية من مخاطر الفيضانات في وادي مجلاس في ولاية قريات في محافظة مسقط

جن ميمّين بن طارق سلطان عُمان بعد الاطلاع على النظم الأساسي للدولة، وعلى قانون نزع الملكية للمنفعة العامة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٧١/ ٢٠٢٣ وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة؛

رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يعتبر مشروع إنشاء سد الحماية من مخاطر الفيضانات في وادي مجلاس في ولاية قريات في محافظة مسقط - المحد-

CR No: 1253980

أسبوع المرور الخليجي ينطلق بشعار «أعبر بأمان» . . ومعارض توعوية بالمحافظات



■ الاحتفال بافتتاح فعاليات اسبوع المرور بمسندم



■ فعاليات متنوعة لأسبوع المرور في ظفار



■ افتتاح المعرض التوعوي بمسقط ضمن فعاليات أسبوع المرور

التوعية بضرورة استخدام الممرات المخصصة لعبور المشاة

والحلول المبتكرة المرتبطة بالسلامة المرورية إضافة إلى عروض مرئية وتطبيقات عملية تسهم في رفع مستوى الوعي بأهمية الالتزام بالأنظمة والقواعد المرورية. ويركز شعار هذا العام (أعبر بأمان) على أهمية سلامة المشاة والحد من حوادث الدهس من خلال التوعية بضرورة استخدام الممرات المخصصة لعبور المشاة، والالتزام بالإشارات المرورية، خاصة في المناطق الحيوية ذات الكثافة العالية كالمناطق المحيطة بالمدارس والأسواق التجارية والطرق الرئيسية بما يسهم في تقليل معدلات الإصابات والوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية.

ويأتي تنظيم المعرض ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها شرطة عمان السلطانية لتعزيز الشراكة المجتمعية ونشر الثقافة المرورية؛ حيث تواصل فعاليات أسبوع المرور الخليجي الثامن والثلاثين حتى السابع من مايو الجاري متضمنة سلسلة من الأنشطة والبرامج التوعوية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع – وفي مقدمتها طلبة المدارس- بهدف غرس السلوك المروري السليم، وتعزيز المسؤولية المجتمعية وصولا إلى منظومة مرورية أكثر أمانا واستدامة.



■ الاحتفال بأسبوع المرور في جنوب الشرقية

المسؤولين وضباط شرطة عمان السلطانية؛ حيث قام راعي الأركان المشاركة في أروقة المعرض بطلع خلالها على الأركان المشاركة وما تتضمنه من برامج توعوية ومبادرات تثقيفية إلى جانب استعراض أحدث الوسائل والتقنيات

التي تبذلها شرطة عمان السلطانية في تحقيق أهداف السلامة المرورية إلى جانب التعريف بالخدمات التي تقدمها إدارة المرور، ودور المؤسسات المشاركة في نشر الثقافة المرورية بما يسهم في الحد من الحوادث، وتحقيق بيئة مرورية آمنة.

التأكيد على أهمية الشراكة المجتمعية في تعزيز السلامة على الطرق



■ أثناء افتتاح فعاليات أسبوع المرور بالبريمي

الجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية في تحقيق أهداف السلامة المرورية إلى جانب التعريف بالخدمات التي تقدمها إدارة المرور، ودور المؤسسات المشاركة في نشر الثقافة المرورية بما يسهم في الحد من الحوادث، وتحقيق بيئة مرورية آمنة.

الأولية للشاشة بما يسهم في الحد من الحوادث المرورية خصوصا حوادث الدهس، كما يعكس الشعار مفهوم الشراكة المجتمعية في تحقيق السلامة المرورية؛ حيث تقع المسؤولية على عاتق الجميع أفرادا ومؤسسات لنشر الوعي، وترسيخ ثقافة الالتزام بالقوانين المرورية.

علاق - مراسلو الولايات؛ بدأت بمختلف المحافظات أمس فعاليات ومناشط أسبوع المرور الخليجي الثامن والثلاثين تحت شعار «أعبر بأمان»، الذي يهدف إلى نشر الوعي والثقافة المرورية لدى مستخدمي الطريق ضمن جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للحد من الحوادث المرورية وأضرارها البشرية والمادية. وفي محافظة مسقط رعى سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري رئيس بلدية مسقط افتتاح المعرض المروري التوعوي في «مول عمان، بولاية بوشر بحضور عدد من ضباط شرطة عمان السلطانية والمعنيين من الجهات الحكومية والخاصة، وقام راعي المناسبة والحضور بجولة تعرفوا خلالها على محتويات المعرض وأركانها وأقسامه، واطلعوا على الجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية والجهات المشاركة في مجال السلامة المرورية. ويشارك في المعرض عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، ويتضمن شاشات تفاعلية ومنشورات توعوية، ونماذج للتطبيقات المستخدمة في السلامة المرورية للتركيز على الإحصاءات المرورية، وإبراز الجهود التوعوية لمعادد السلامة المرورية في جميع المحافظات.

كما احتفلت قيادة شرطة محافظة ظفار بافتتاح فعاليات أسبوع المرور الخليجي؛ حيث رعى حفل الافتتاح الذي أقيم بمجمع السلطان قابوس الشبالي للثقافة والترفيه بصحبة سعادة الدكتور أحمد بن محسن الفاساني رئيس بلدية ظفار بحضور العميد سعيد بن حمد البلوشي قائد شرطة محافظة ظفار.

وألقى المقدم أحمد بن خليفة الشكيلي مدير إدارة مرور محافظة ظفار كلمة قال فيها: لقد أولت حكومتنا السلامة المرورية جل اهتمامها وسخرت الإمكانيات وطورت الأنظمة وفعلت التقنيات إيمانا منها بأن الطرق جزء لا يتجزأ من أمن وسلامة الإنسان مشيرا إلى أن شعار «أعبر بأمان، يأتي استكمالا لهذه الجهود ليخاطب وعي الفرد والمجتمع؛ لأن النظام وحده لا يكفي ما لم يفتقر بسلوك واع والالتزام ذاتي وثقافة عامة.

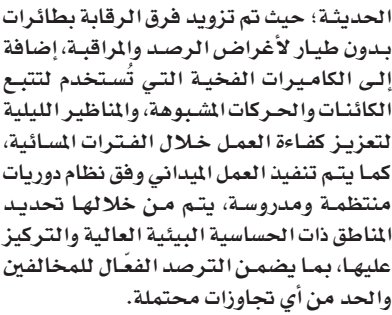
وأوضح الشكيلي أن إدارة مرور محافظة ظفار تسعى إلى رفع مستوى التوعية بين أفراد المجتمع حول السلامة المرورية لخفض معدلات الحوادث، وتعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية؛ حيث إن الثقافة المرورية لا تتحقق بجهة واحدة مؤكدا أن السلامة المرورية ليست رفقا في إحصائية، فلنجعل طرقنا شواهد أمان لا سحات أثم.

وتضمنت الفعاليات إقامة المعرض المروري المبتكر بمشاركة قاعدة صلالة الجوية والدفاع المدني والإسعاف والكلية المهنية بصلالة وشركة مواصلات وشركة ألفا وإدارة مرور ظفار إضافة إلى أركان توعوية، ومسرح جماعي، ومسابقات خاصة بالأطفال في جرائد مول وجارندز مول صلالة إلى جانب تكريم الجهات المشاركة وبمساهمة في إنجاح فعاليات الأسبوع المروري واحتفلت قيادة شرطة محافظة مسندم مع باقي القيادة بأسبوع المرور الخليجي الموحد لهذا العام في نسخته الـ (٣٨) تحت شعار (أعبر بأمان) الذي تضمن جملة من الفعاليات التوعوية والتفاعلية المتنوعة أبرزها افتتاح معرض السلامة المرورية برعاية سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والي بحاء بحضور العميد سعيد بن محمد الجابري قائد شرطة محافظة مسندم. وضم المعرض أحدث التقنيات والوسائل التوعوية، وقدم إرشادات عملية لتعزيز ثقافة العبور الآمن للحد من الحوادث الموجهة للسائقين والمشاة كما يتضمن أسبوع المرور كذلك إقامة عدد من المحاضرات التثقيفية في مدارس المحافظة لتعزيز مفاهيم العبور الآمن لدى فئة الشباب والأطفال بالإضافة إلى الحملات الميدانية على الطرق لتوعية السائقين بشكل مباشر إلى جانب إقامة ملتقى ترفيهي للأسر بولاية خصب ومعرض للصور الفوتوغرافية والتوعوية بولاية دبا.

صندوق البنك الوطني العماني للأسهم العالمية

تقرير مدير الاستثمار			
عن الفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦			
قائمة المركز المالي			
٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ مارس ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٣,٧٢٤,٦٢٢	٣,٣٤٥,٣٢٧	٤,٣٥٠,٦٢٧	الأصول
٢٢٩,٦٧١	١٢٨,٤٣٣	٢٣٣,٨٢٤	استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٥,٦٢١	٦,٣٩٧	١,١٧٥	النقد والندف المعادل
٣,٩٥٩,٩١٤	٣,٤٨٠,١٥٧	٤,٦٠٠,٨٦	توزيعات أرباح مستفعدة للاستلام
١٣,١٥١	١٥,٠٢١	١٣,٨٤١	إجمالي الأصول
الالتزامات			
١٣,١٥١	١٥,٠٢١	١٣,٨٤١	مستحققات وأرصدة دائنة أخرى
٣,٩٤٦,٧٦٣	٣,٤٦٥,٣٦٦	٤,٤٦٦,٢٥٥	إجمالي صافي الأصول المنسوبة إلى حملة الوحدات
صافي قيمة الأصول للوحدة			
١.٠٢٩	٠.٩٧١	١.٠٥٥	
قائمة الدخل الشامل			
٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ مارس ٢٠٢٥	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	
٦٧,٣٤٥	٢١,٥٩٨	٣٦,٥٩٣	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	دخل توزيعات أرباح دخل آخر
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٢٤,٦٩٢	٣٣,٤٦٤	٤٢,٩٨٦	الدخل
١٢,٦٦٣	١١,٧٤٢	٤,٨٥٦	صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٩٤	١٢٨	٣٥	تغيرات القيمة الع

وأشارت إلى أنه وفق ما تم رصد ميدانياً حتى الآن خلال العام الجاري، فقد بلغت قضايا الصيد الجائر (١٩) قضية، وتم التعامل معها



المختصة للتحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، أما فيما يتعلق بوصول بعض الكائنات أو الطرائد النادرة إلى الأسواق، فإن ذلك لا يتم عبر القنوات النظامية المعتمدة، وإنما قد ينتج عن حالات تهريب أو تداول غير مشروع أو

وأكدت خولة أنه لم يتم رصد حالات لمخالفين يستخدمون الطائرات بدون طيار في أنشطة الصيد الجائر أو التعدييات على الحياة البرية، إلا أن الجهات الرقابية تعمل وفق جاهزية عالية وتبني منظومة متكاملة من التقنيات

تقديم تجربة تساعد العُمانيين
من مختلف الأجيال على
التواصل مع تراثهم الوثائقي
وفهم أهميته.”

حفظ وتقديم الإرث الوطني

يُجسد هذا المشروع تقديراً

قال علي الرئيسي،
المؤسس المشارك والرئيس
التنفيذي لشركة مباشر
«هذا ليس مجرد مشروع آخر
بالنسبة لنا، بل هو مسؤولية



وأفادت أنه تمت معالجة البلاغات المتعلقة بالتجارة غير المشروعة عبر المصالح الرقمية وفق آلية قانونية وإجرائية واضحة، حيث يتم رصد الحسابات أو الإعلانات المخالفة وتوثيقها، بالادلة الرقمية وإرسالها لدائرة التواصل والإعلام لتوفير بيانات صاحب الحساب، يتم التواصل مع صاحب الحساب واستدعاؤه إلى الدائرة القانونية البعثة لاستكمال الإجراءات لتحقيق في الواقعة، وبعد استكمال الاستماع لأفواهه ومراجعة الأدلة، يتم تحرير مخالفة بحقته وفق الأنظمة المعمول بها، ومن ثم تستكمل القضية إلى الجهات ذات العلاقة.

كما تستكمل باقي الإجراءات القانونية المتبعة، بما في ذلك الجهات القضائية أو الأمنية حسب طبيعة المخالفة وجسامتها، وذلك بما يضمن تطبيق الأنظمة وحماية الحياة الفطرية من أي استغلال غير مشروع.

و بصفتها من المؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة ومدعومة من جهاز الاستثمار العماني، وتجمع شركة مباشر بين الوعي

الوطنية. ويسهم المعرض في عرض هذه المحفوظات بأسلوب تفاعلي تُمكّن الزوار من الاستفادة وفهم قيمتها الحضارية ضمن السياق

للجهود المتواصلة التي تبذلها
هيئة الوثائق والمحفوظات
الوطنية في حفظ الوثائق
والمستندات التاريخية لعمان،
والتي شكّلت أساس الذاكرة



الثقافة العميقة وخبرة تمتد لعقد من الزمن في تصميم التجارب السردية عبر المنصات الرقمية والملموسة، لتسهم في أحد أبرز المشاريع الثقافية في عُمان.

استعراض مؤشرات العمل البلدي شمال الباطنة

صحار - مكتب عمّان

العامّة، وإدارة المرافق، وتنظيم الأسواق، وتحسين المشهد الحضري.

وشهد اللقاء طرح عدد من الموضوعات المرتبطة بالعمل البلدي؛ حيث استعرض أعضاء مجلس الشورى ملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تعكس احتياجات المجتمع المحلي، مؤكداً أهمية تعزيز قنوات التواصل المستمر مع الجهات التنفيذية بالحفاظ، بما يضمن مواومة الخطط والمشاريع مع تطورات المواطنين.

وأكد سعادة المحافظ أهمية الشراكة الفاعلة مع أعضاء مجلس الشورى، مشيراً إلى أن تحقيق التنمية المستدامة يقوم على تكامل الأدوار وتوحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، بما يتماشى مع توجهات اللامركزية و«رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في تعزيز جودة الحياة بمختلف ولايات المحافظة. حضر اللقاء المهندس ناصر الهنائي، مدير عام بلدية شمال الباطنة.

برنامج بيئي بصلالة لدعم التنمية المستدامة ومسارات النمو الأخضر

محافظه ظفار ومتطلبات التنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن التوجه الحالي لا يقتصر على جهود الحماية فحسب، بل يمتد إلى تطوير حلول مستدامة، من بينها دراسة إنشاء «منطقة اقتصادية مستدامة» تُعد نموذجاً إقليمياً رائداً، مبيّناً أن البرنامج يسعى إلى مواومة الأولويات بين هيئة البيئة والمعهد الدولي، إلى جانب تعزيز الشراكات الاستثمارية المستدامة مع الشركات الزراعية والغذائية المحلية، بما يسهم في دعم دور القطاع الخاص في مسار التحول الأخضر.

كما يشهد البرنامج تنسيقاً مؤسسياً يضم عدداً من الجهات الحكومية، من بينها مكتب محافظ ظفار، وبلدية ظفار، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ووزارة الدفاع، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب جهات أخرى ذات صلة، وذلك لوضع الأطر التنظيمية للمنطقة الاقتصادية المستدامة.



■ بناء منظومة لحماية النظم البيئية الفريدة بمحافظة ظفار

محاضرات توعوية احتفاء بيوم كوكب الأرض بمحافظة مسندم

البيئي بمختلف أنواعه، وتدهور التنوع الحيوي، إضافة إلى الآثار السلبية للنفثات البلاستيكية على النظم البيئية. كما سلّمت المحاضرة الضوء على السلوكيات اليومية التي تسهم في تفاقم هذه التحديات، مقابل استعراض عدد من الحلول العملية التي يمكن تبنيها على مستوى الأفراد والمؤسسات، مثل ترشيد استهلاك الموارد، وتعزيز ثقافة إعادة التدوير، والاعتماد على البدائل الصديقة للبيئة. وقال سالم بن حميد الجنيبي مدير إدارة البيئة بمحافظة مسندم، إن الاحتفاء بيوم كوكب الأرض يمثل محطة مهمة لتجديد الالتزام بحماية البيئة وصون مواردها الطبيعية، مشيراً إلى ما تتمتع به المحافظة من تنوع بيئي فريد يستوجب تكاتف الجهود

ناقش لقاء عقده سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، أمس مع أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ممثلي ولايات المحافظة، مؤشرات العمل البلدي في المحافظة. وأطلع الحضور على الموقف التنفيذي للمشاريع الجارية تنفيذها بإشراف دائرة المشاريع، مع استعراض نسب الإنجاز والتحديات المرتبطة بها، إلى جانب بحث الخطط المستقبلية الهادفة إلى رفع كفاءة التنفيذ، وتسريع وتيرة الإنجاز في مختلف المشاريع البلدية.

وقدّم المهندس محمد بن قاسم الشيزاوي عرضاً مرئياً تناول أبرز مؤشرات الأداء البلدي، متضمناً قراءة تحليلية لمستوى الخدمات في ولايات المحافظة، ومؤشرات التحسين والتطوير، إضافة إلى استعراض الجهود المبذولة في مجالات النظافة

العمّانية؛ بدأت أمس بولاية صلالة أعمال البرنامج التمهيدي لزيارة فريق خبراء معهد النمو الأخضر العالمي (GGGI)، بالتعاون مع هيئة البيئة، في إطار مبادرة تعزيز إدارة الموارد الطبيعية والنظم البيئية في المحافظة وتستمر حتى ٧ مايو الجاري.

ويهدف البرنامج البيئي إلى إعداد خارطة طريق متكاملة تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز مسارات النمو الأخضر في المنطقة إلى جانب تطوير برامج زراعية تتماشى مع المعايير الدولية لمكافحة الأنواع الغازية وحماية التنوع الأحيائي.

وقال علي بن سالم بيت سعيد مدير عام المديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار: إن هذا التعاون يمثل خطوة استراتيجية نحو ترجمة أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، لا سيما في محور البيئة والموارد الطبيعية، مؤكداً أن البرنامج يسعى إلى بناء منظومة حوكمة فاعلة تجمع بين حماية النظم البيئية الفريدة في

«التنمية الاجتماعية» تعلن عن إطلاق برنامج «رفقة حياة»



الزوجية، وتحقيق التوافق والسعادة من خلال توعيتهم بأسس الحياة المستقرة، والمساهمة في حل ومعالجة ما قد يطرأ من مشكلات، ما يضمن وقاية الأسرة والحفاظ على تماسكها. ونسعى من خلال برنامج «رفقة حياة»، إلى ترجمة هذه الرؤية لواقع ملموس عبر تقديم إطار إرشادي وقائي وتنموي شامل، يواكب المتغيرات المعاصرة ويضع بين يدي المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً الأدوات والمهارات اللازمة لبناء حياة زوجية مستدامة وأمنة.

وتحت وزارة التنمية الاجتماعية المقبلين على الزواج والمتزوجين في سنواتهم الأولى على المساعدة بالتسجيل والمشاركة، ويمكن للراغبين في الالتحاق بالبرنامج التسجيل عبر مسح الرمز.

وسيتضمن البرنامج حزمة من الأنشطة التفاعلية في مختلف المحافظات، تشمل ورش عمل حضورية وجلسات حوارية، بالإضافة إلى توفير أركان مخصصة للاستشارات الأسرية والنفسية يقدمها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإرشاد والاستشارات الأسرية. وحول البرنامج قالت حواء الموسوي، مديرة دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية بالوزارة: تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تفعيل مبادرات وبرايمج وطنية داعمة ضمن رؤيتها الهادفة لتحسين جودة حياة الفرد والأسرة، وبناء مجتمع متماسك، ليكون الإرشاد الزواجي عملية متكاملة لمساعدة الشباب على الاختيار السليم والاستعداد النفسي للحياة

«عَمَّان»: أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية عن إطلاق برنامج «رفقة حياة»، في مايو الجاري؛ ضمن جهودها المستمرة لتعزيز الاستقرار الأسري وتماسك المجتمع. والبرنامج إرشادي وطني يستهدف المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً؛ لتعزيز وعيهم بأهمية العلاقة الزوجية وبناء أسرة متماسكة ومستقرة قائمة على الوعي النفسي والاجتماعي. ويهدف برنامج «رفقة حياة»، إلى رفع وعي المقبلين على الزواج بمعايير الاختيار السليم، وتعزيز الفهم المتبادل لسيكولوجية الرجل والمرأة، وإكساب المشاركين مهارات التواصل الزواجي، وإدارة الخلافات، والإدارة المالية لمنظومة الزواج، إلى جانب تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الزواج.

فعاليات تمكن الكفاءات الصحية احتفالاً باليوم العالمي للابتكار بالداخلية



■ من أعمال فعالية اليوم العالمي للابتكار

نزوى - أحمد الكندي

احتفلت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية باليوم العالمي للابتكار من خلال فعالية أقيمت بقاعة جامع السلطان قابوس بنزوى وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم

وهدفت الفعالية إلى ترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي وتعزيز بيئة العمل الداعمة للأفكار الإبداعية في القطاع الصحي، تأكيداً على دور الابتكار كأحد المحركات الرئيسة لتطوير الخدمات الصحية ورفع جودة الرعاية المقدمة للمجتمع.

وتناولت محاور الفعالية سبل تعزيز الابتكار وتمكين الكفاءات الوطنية من تبني المبادرات الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين جودة الخدمات الصحية.

وشهدت الفعالية طرح عدد من المحاور التفاعلية التي ركزت على دعم المتكرين وتعزيز ثقافة التفكير الإبداعي في بيئات العمل الصحية، إلى جانب استعراض أفضل الممارسات التي تسهم في بناء منظومة ابتكارية مستدامة داخل المؤسسات الصحية.

كما صاحب الفعالية معرض مصغر للابتكارات، شارك فيه عدد من موظفي صحة محافظة الداخلية؛ حيث جرى استعراض مجموعة من الأفكار والمشاريع المبتكرة التي تعكس مستوى الوعي والقدرات الإبداعية لدى الكوادر الصحية، وتبرز جهودهم في تطوير حلول عملية تسهم في تحسين الخدمات الصحية.

وأكد الدكتور علي بن عبدالله المقبل، المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية، حرص المديرية على مواصلة دعم المبادرات الابتكارية وتوفير بيئة محفزة للإبداع والتميز، بما يتسجم مع التوجهات الوطنية نحو تعزيز الابتكار وتحقيق التميز المؤسسي في القطاع الصحي.

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

تظلمت إدارة البيئة بمحافظة مسندم ممثلة بمركز البيئة بولاية دبا سلسلة محاضرات توعوية بمناسبة يوم كوكب الأرض وذلك في مقر إدارة التعليم بدبا، بحضور عدد من موظفي الدوائر الحكومية في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي البيئي وترسيخ مفاهيم الاستدامة لدى مختلف فئات المجتمع.

وقدّمت المحاضرة أمّنة بنت أحمد الشحي من مركز البيئة بدبا، وتناولت مجموعة من القضايا البيئية الراهنة التي تؤثر على كوكب الأرض، من أبرزها التغير المناخي، والتلوث



إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

Relo coffee

في الفترة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات،

مفقي.

باسم: يونس خليفة الرزوقي

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٢١٩، ص: ٢٣، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/١

الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية ش.م.ع.ع

ص. ب. ٣١٠٤، الرمز البريدي ١١٢، روي



تقرير مجلس الإدارة عن فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦

بيان المركز المالي غير المدقق في ٣١ مارس ٢٠٢٦

٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ مارس ٢٠٢٥	مدقق ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
ريال عماني	ريال عماني	ريال عماني
١٧,٦٦٩,٢١٠	١٧,٥٥٣,٦٠٤	١٧,٧٥٢,١٦٣
٢,١٥٥,٤٩٨	٢,١٥٥,٢٣٥	٢,٢٣٨,٤٩٩
١٩,٨٢٤,٠٥٩	١٩,٧١٨,٣٦٩	١٩,٩٩٠,٦٦٣
٥,٧٧٢,١٠٢	٥,٦٦٤,٦٠٧	٥,١٥٢,١٨٤
٧,٥٤٤,٢٤٧	٨,٢١٦,٧٨١	٦,٧٥٠,٣٨٩
-	١٠٠,٠٠٠	-
٢٣٨,٢٠٠	٥٢٠,٤١٩	٢٢١,٧٨٧
١٢,٧٦٤,٥٩٩	١٤,٦١١,٨٠٧	١٢,٤٢٤,٣٦٠
٣٢,٦١٩,٦٠٨	٣٤,٣٢٣,٦٤٦	٣٢,٤١٦,٠٢٢

٢٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
٣٣٤,٦٢٣	٣٦٤,٦٢٣	٣٦٤,٦٢٣
٦٦٦,٦٢٧	٦٦٦,٦٢٧	٦٦٦,٦٢٧
١٠,٨٩٢,٢٥٠	١٠,٨٩٢,٢٥٠	١٠,٨٩٢,٢٥٠
٢,٥٥٩,٨٧٩	٣,٠٤٣,٧٨٢	٣,١٠٧,٣٢٣
١٦,٥٨٣,٠٥٩	١٦,٩٦٦,٩٦٢	١٧,٠٣٠,٥٤٢

٢٣٠,٤١٢	٢,٢٢٧,٢٨٤	٢,٣٣٨,٤٠٧
١,٨٨٩,٥٢٢	١,٩٢٦,٨٧١	١,٩٠٥,٧٥٥
٨٧٥,٥٤٤	٨٢٤,٦٢٣	٨٦١,٠٧٨
٥,٠٦٨,٧١٨	٥,٠٠١,٧٩٤	٥,١٠٤,٣٢٠

١٤١,٢١٥	١١٢,٠٧٤	١٤١,٢١٥
٤,١٤٩,١١٣	٤,٩٦١,٢٥٨	٤,٢٠٠,٣٢٤
٦,٥٢٩,٠١١	٦,٩٦٦,٢٨٧	٥,٨١٥,٨٧٠
١٤٤,٤٩٢	٣٨٥,٢٧١	١٢٢,٨٢١
١,٩٢٧,٨٣١	١٢,٣٥٤,٨٩٠	١٠,٢٨١,٢٥٠
١٦,٠٣٢,٥٩٩	١٧,٣٥٦,٦٨٤	١٥,٢٨٥,٤٨٠
٣٢,٦١٩,٦٠٨	٣٤,٣٢٣,٦٤٦	٣٢,٤١٦,٠٢٢
٨٢٩	٨٤٨	٨٥٢

بيان غير مدقق للدخل للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦

فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦	فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٥
ريال عماني	ريال عماني
٦,١٧٤,٠٨٦	٧,٠٥٣,١٨٩
(٤,١١٢,٥٧٧)	(٤,٠٥١,٥٥٥)
١,٨٨١,٥١٩	٣,٠٥١,٦٣٤
(١,٤٠٠,٢٨٠)	(١,٥٩٠,٩٢٢)
(٤١٣,٠٧٩)	(٤١٠,٧٧٤)
٢,٥٧٩	٧,٦٦٨
١٢٧,٩١١	٥١٧,٥٩٦
(١٠,٦١٢٦)	(٩٤,٦٠٢)
٦١,٧٨٥	٤٢٣,٩٩٤
(٩,٢٣٨)	(٦٢,٤٩٩)
٥٢,٥١٧	٣٥٩,٥٥٥
٣	١٨

يرادات
تكلفة المبيعات
إجمالي الربح
مصفوفات بيع وتوزيع
مصفوفات إدارية وعامة
إيرادات تشغيل أخرى
الربح من التشغيل
تكاليف التمويل
الربح قبل الضريبة
الضرائب
الربح وإجمالي الدخل الشامل للعام
ربحية السهم الواحد الأساسية

نبايةً عن مجلس الإدارة، يسرني أن استعرض النتائج المالية غير المدققة للشركة عن فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦.

الأداء المالي

خلال الفترة قيد المراجعة، حققت الشركة إيرادات مبيعات بلغت ٦,١٧٤,٠٨٦ ريالاً عمانياً، مقارنةً بمبلغ ٧,٠٥٣,١٨٩ ريالاً عمانياً للفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

نواجه حالياً وضعاً ملبئاً بالتحديات لا يقتصر على منطقتنا فقط. فقد شهدت تكاليف المدخلات ارتفاعاً ملحوظاً نتيجة للأوضاع الراهنة، إضافة إلى التحديات المتعلقة باستمرارية توفر المنتجات في أسواق التصدير. ونظراً للتغيرات السريعة التي يشهدها الوضع، فإننا نبذل جهوداً حثيثة لتجاوز هذه المرحلة الصعبة بأقل تأثير ممكن على أداء الشركة.

بلغ الربح قبل الضريبة للفترة ٦١,٧٨٥ ريالاً عمانياً، مقارنةً بمبلغ ٤٢٣,٩٩٤ ريالاً عمانياً خلال نفس الفترة من العام الماضي.

التعمين

تواصل الشركة جهودها لتعزيز التعمين في جميع مستويات الهيكل التنظيمي، بما في ذلك الإدارة العليا والمتوسطة، وذلك من خلال برامج تدريب وتطوير منتظمة. وخلال الربع، استقرت نسبة التعمين عند ٤٦.٥%. علاوة على ذلك، وبناءً على الأداء والإمكانات، تم بنجاح نقل ٤ من أصل ١٠ متدربين إلى وظائف ثابتة داخل الشركة.

الامتثال والضوابط الداخلية

تحافظ الشركة على نظام قوي وفعال للرقابة الداخلية، يتناسب مع حجم وطبيعة عملياتها، ويتم إجراء عمليات تدقيق داخلية بشكل دوري من قبل شركة تدقيق معترف بها دولياً، كما تقوم لجنة التدقيق بمراجعة الأداء المالي والتشغيلي بالنظام، وتلتزم الشركة التزاماً كاملاً بجميع القوانين واللوائح المحلية المعمول بها.

التوقعات

سيكون عام ٢٠٢٦ عاماً مليئاً بالتحديات للشركة، في ظل الاضطرابات الجيوسياسية التي تشهدها منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، والتي لا تقتصر آثارها على المنطقة فحسب، بل تمتد لتؤثر على الأعمال على مستوى العالم. ومن المتوقع أن ينعكس ذلك على إيرادات الشركة وريحياتها، لا سيما نتيجة الارتفاع الكبير في تكاليف المدخلات خلال الفصول الحالية والقادمة.

وفي هذا الإطار، تقوم الشركة باتخاذ الإجراءات التي تقع ضمن نطاق سيطرتها لتحذ من تأثير هذه الظروف على أدائها. إلا أن ذلك يظل مرهوناً بالعوامل الاقتصادية الكلية.

الشكر والتقدير

بالنباية عن مجلس الإدارة وعن نفسي أقدم بعميق الامتنان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله - على دعمه وتشجيعه المتواصلين للقطاع الصناعي في سلطنة عمان.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للوزارات والجهات الحكومية المختلفة على تعاونها المستمر، ونقدم بخالص امتنانتنا لمساهمتها على تقههم الدائمة بمجلس الإدارة كما نعرب عن خالص شكرنا لموظفينا على التزامهم وتقائهم في سبيل انجاح الشركة.

محمد عبد الحسين باقر اللواتي
رئيس مجلس الإدارة

عمان
المبوبة

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99205735
مكتب نزي (محسن العميري)
m.alomairy@omaninfo.om

99639264
المكتب الرئيس (علي المششري)
ali.almarshari@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99205735
مكتب نزي (محسن العميري)
m.alomairy@omaninfo.om

99639264
المكتب الرئيس (علي المششري)
ali.almarshari@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99205735
مكتب نزي (محسن العميري)
m.alomairy@omaninfo.om

99639264
المكتب الرئيس (علي المششري)
ali.almarshari@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99205735
مكتب نزي (محسن العميري)
m.alomairy@omaninfo.om

99639264
المكتب الرئيس (علي المششري)
ali.almarshari@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99205735
مكتب نزي (محسن العميري)
m.alomairy@omaninfo.om

99639264
المكتب الرئيس (علي المششري)
ali.almarshari@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

99205735
مكتب نزي (محسن العميري)
m.alomairy@omaninfo.om

99639264
المكتب الرئيس (علي المششري)
ali.almarshari@omaninfo.om

99780935
مكتب ضار (محمد الدهوري)
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

فقدان

فقدان

فقدان

تعلن مشاريع شهاب للأعمال المتميزة بالمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٥١٣٨١٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون.

تعلن شركة خيرات شليم للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بصلالة تحت رقم (١٢٨٠٠١٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا لقانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه للمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بظفار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة الأصول للتجهيزات الطبية ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١١٣٥٩١٩ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١٥٠,٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

فقدت أسماء بنت عبد الله بن غابش المعمرى سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٠٠ بالمربع م/١ الكائنة بولاية الرستاق/المعمورة البالغة مساحتها ٢م١٣٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فاخترة بنت راشد بن علي الجابري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٣٤ السكنية رقم ٠٢ الكائنة بولاية صهار/الخويرية البالغة مساحتها ٢م٦٩٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فاخترة بنت راشد بن علي الجابري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٨٥/٣٠٢ بالمربع العريق الكائنة بولاية السوق البالغة مساحتها ٢م٣٦٩,٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فرح بنت أحمد بن سعيد العريمي سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٩٣ بالمربع المحطة الكائنة بولاية صور/المحطة البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت خميس بن محمد بن علي الحسني سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٠٠/١/٤٥٠/٦/٤ بالمربع السعادي الكائنة بولاية بدبد البالغة مساحتها ٢م٥٠٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار
izdihar

الإعلانات
المبوبة بجريدة
عمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info
izdihar.info

ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info
izdihar.info

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info
izdihar.info

ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info
izdihar.info

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info
izdihar.info

ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info
izdihar.info

فريق طبي متخصص يجري 8 عمليات نوعية لجراحة الكتف



■ الفريق الطبي أثناء إجراء العملية

التعاون يُعد نمودجا فعّالاً للتكامل بين المؤسسات الصحية في سلطنة عُمان، إذ يسهم في رفع كفاءة الكوادر الطبية في الحفاظات من خلال التدريب العملي والتبادل المعري، إلى جانب تعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع، وضمان وصول الخدمات التخصصية إلى المرضى في مواقعهم دون عناء الانتقال إلى محافظة مسقط.

مثل جراحات استبدال مفصل الكتف، في مستشفيات المحافظة يمثل خطوة مهمة نحو توطيق الخدمات التخصصية، وتحقيق الاستدامة في تقديم الرعاية الصحية. ويعكس هذا الإنجاز التزام وزارة الصحة بتطوير المنظومة الصحية، من خلال دعم المبادرات التي تركز على توسيع نطاق الخدمات الطبية التخصصية، وتحقيق العدالة في توزيعها، بما يتماشى مع التوجهات الوطنية لبناء نظام صحي متكامل ومستدام.

ممثل جراحات استبدال مفصل الكتف، في مستشفيات المحافظة يمثل خطوة مهمة نحو توطيق الخدمات التخصصية، وتحقيق الاستدامة في تقديم الرعاية الصحية. ويعكس هذا الإنجاز التزام وزارة الصحة بتطوير المنظومة الصحية، من خلال دعم المبادرات التي تركز على توسيع نطاق الخدمات الطبية التخصصية، وتحقيق العدالة في توزيعها، بما يتماشى مع التوجهات الوطنية لبناء نظام صحي متكامل ومستدام.

اللجنة المشتركة بين «الدولة» و«الشورى» تتوافق على مشروع تعديل قانون الثروة المعدنية

التشريعات، تمهيدا لرفع التقرير النهائي لمناقشته في الجلسة المشتركة بينهما واعتمادا. ويتوقع أن يسهم هذا التوافق في تسريع استكمال المسار التشريعي لمشروع التعديل، بما يدعم تطوير قطاع الثروة المعدنية وتعزيز الإطار القانوني المنظم له.

حيث ناقشت اللجنة المواد المختلف عليها بين المجلسين ضمن مشروع التعديل المحال من مجلس الوزراء، والتي بلغت (٧) مواد من أصل (٢٠) مادة يتضمنها المشروع. وخلصت اللجنة إلى التوافق على جميع مواد الخلاف، بما يعكس مستوى التنسيق والتكامل بين المجلسين في دراسة

أنهت اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والشورى مناقشة المواد محل الاختلاف بشأن مشروع تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية في خطوة تمهد لاستكمال الإجراءات التشريعية للمشروع. وجاء الاجتماع استنادا إلى أحكام قانون مجلس عُمان؛

فتح باب التقديم لبرنامج «تطوير القيادات الحكومية واستشراف المستقبل»

إيلر للتعليم التنفيذي، بما يسهم في رفع جودة المخرجات القيادية وربطها بالسياق الوطني واحتياجاته التنموية. كما يركز البرنامج على تحقيق أثر عملي مباشر، عبر توظيف أساليب تعلم حديثة تشمل التدريب التطبيقي، والمشروعات البحثية، والتوجيه المهني، الأمر الذي يدعم بناء كفاءات قيادية تمتلك المرونة والقدرة على الابتكار والعمل التشاركي.



ويبدأ التقدم للمنافسة على البرنامج اعتبارا من اليوم الاثنين حتى ١٨ من مايو الجاري عبر المنصة الإلكترونية للأكاديمية في إطار سعيها إلى توسيع نطاق الاستفادة من برامجها النوعية، وتمكين القيادات الوطنية من الإسهام بفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة.

■ تمكين القيادات الوطنية من الإسهام بفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة

متغيرة. ويعكس تصميم البرنامج توجّها نحو

اليوم .٠ انطلاق فعاليات اسبوع البريمي لصحة المرأة والطفل

للأم والطفل، وأهمية الدعم الأسري والاجتماعي، وتعزيز صحة الطفل منذ الحمل حتى الطفولة المبكرة وتوفير بيئة صحية للأطفال. كذلك يسعى الأسبوع إلى: بناء شراكة مجتمعية بين المؤسسات الصحية والجهات ذات العلاقة؛ لإبراز دور المجتمع في دعم صحة المرأة والطفل وكونهم ركيزة أساسية لمجتمع صحي مستدام، وتنمية الكفاءات الصحية المتخصصة وتطويرها في مجال صحة المرأة والطفل بعرض أفضل الممارسات

والطفل، مؤتمر البريمي لصحة المرأة، وتستهدف في مجملها عامة شرائح المجتمع خاصة فئتي: النساء والأطفال، إضافة إلى العاملين الصحيين بالمؤسسات الصحية في محافظة البريمي، وذوي الاختصاص بهذا الجانب. أسبوع البريمي لصحة المرأة والطفل يهدف إلى: تعزيز الوعي الصحي لدى النساء والأمهات حول أهمية الوقاية والكشف المبكر عن الأمراض، وتمكينهن صحيا بتزويدهن بالمعرفة والمهارات، ورفع مستوى الوعي بالصحة النفسية

«الأم» تتطلق يوم اليوم (الاثنين) بمحافظة البريمي فعاليات اسبوع البريمي لصحة المرأة، والطفل الذي تنظمه لعدة أيام: المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة البريمي، ويضم حزمة من الفعاليات والأنشطة المتنوعة، وذلك تحت رعاية سعادة السيد حمد بن أحمد البوسعيدى -محافظ البريمي- . وتشمل فعاليات الأسبوع ندوة البريمي لصحة المرأة والطفل، فعاليات صحة المرأة

تعليمية الداخلية تحثي باليوم الخليجي لصعوبات التعلم

التربويون في برنامج صعوبات التعلم من خلال البرامج الإشرافية النوعية والحلقات التدريبية والمشاغل التطويرية، التي أسهمت في رفع كفاءة الأداء وتطوير الممارسات التعليمية، وبناء بيئات تعلم أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة.



■ من أعمال الطلبة المشاركين

وأضاف: إن الاحتفاء بهذه المناسبة يجسد اهتمام المؤسسات التعليمية متزايدا بأهمية هذه الفئة، مشيرا إلى أن التشخيص ليس نهاية المسار بل بداية حقيقية لتمكين وصناعة الفرص وبناء القدرات وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

أضف: إن الاحتفاء بهذه المناسبة يجسد اهتمام المؤسسات التعليمية متزايدا بأهمية هذه الفئة، مشيرا إلى أن التشخيص ليس نهاية المسار بل بداية حقيقية لتمكين وصناعة الفرص وبناء القدرات وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

أضف: إن الاحتفاء بهذه المناسبة يجسد اهتمام المؤسسات التعليمية متزايدا بأهمية هذه الفئة، مشيرا إلى أن التشخيص ليس نهاية المسار بل بداية حقيقية لتمكين وصناعة الفرص وبناء القدرات وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

العُمانية : أجرى فريق طبي متخصص من قسم جراحة العظام في مستشفى خولة، بالتعاون مع مستشفى السلطان قابوس بصلالة ومستشفى نزوى، ٨ عمليات نوعية لجراحة الكتف، وذلك ضمن برنامج زيارات طبية ميدانية يهدف إلى نقل الخبرات وتوسيع نطاق الخدمات التخصصية، وتقديم خدمات طبية دقيقة خارج محافظة مسقط.

وجاءت هذه العمليات في إطار الجهود الوطنية المستمرة لتعزيز التكامل في تقديم الخدمات الصحية، وترسيخ مبدأ اللامركزية في إتاحة التخصصات الطبية الدقيقة بمختلف محافظات سلطنة عُمان.

وامتد هذا الحراك الطبي ليشمل مستشفى نزوى؛ حيث أجرى الفريق الطبي عددا من العمليات المتقدمة، من بينها أول عمليتين جراحيتين لاستبدال مفصل الكتف القلوب، في خطوة تهدف إلى تعزيز إدخال هذه الخدمة التخصصية في المستشفى، ورفع قدرته على تقديم رعاية متقدمة لمرضى الكتف دون الحاجة إلى تحويلهم إلى المراكز المرجعية.

وجاءت هذه العمليات بإشراف فريق طبي عالي الكفاءة من مستشفى خولة؛ حيث تم التعامل مع حالات مرضية متنوعة تطلبت تدخلا جراحيا دقيقا باستخدام أحدث التقنيات في جراحات الكتف، ما أسهم في تحقيق نتائج إيجابية وناجحة للمرضى، وتقليل الحاجة إلى السفر لتلقي العلاج. وأكد الدكتور أحمد بن سعيد المنذري، استشاري أول جراحة العظام بمستشفى خولة، لوكالة الأنباء العُمانية، أن هذا

متابعة - ثورة العبري

أعلنت الأكاديمية السلطانية للإدارة عن فتح باب التقديم للدفعة السادسة من البرنامج الوطني لتطوير القيادات واستشراف المستقبل في خطوة تستهدف إعداد قيادات حكومية قادرة على مواكبة التحولات المتسارعة وتعزيز كفاءة الجهاز الإداري بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠». ويركز البرنامج على تأهيل (٣٠) مشاركا من شاغلي الوظائف القيادية الوسطى، من خلال منظومة تدريبية متقدمة تعنى ببناء القدرات في مجالات التفكير الاستراتيجي، وقيادة التغيير، والابتكار، بما يعزز من جاهزية القيادات لاتخاذ القرار في بيئات عمل

فيينا (ا.ف.ب.)، رفعت السعودية وروسيا قضية دول أوبك بـ طلب حصص إنتاج النفط كما متنوفاً أمام المحاكم المحلية في لارز بهدف إظهار الاستمرارية في التعامل مع المستضيف السعودية وروسيا والعراق والكويت وكازاخستان والجزائر وسلطنة عمان ١٨٨ ألف برميل يوميا، إلى خفض إنتاجها شهر يونيو ١٩٨٠ من التزامها الجماعي بإستمرار سوق النفط، وفق بيان منشور على موقع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وكان محلولو سوق النفط يتوقعون على نطاق واسع زيادة قدرها ١٨٨ ألف برميل يومي في شركة من الزيادات اليومية البالغة ٢٠٦ آلاف برميل التي أعلنتها أوبك بلس في مارس وأبريل، مع إستعداد حصة الإمارات.

وقال خورخي ليتون محلل في شركة ريسدات إنرجي، لوكالة فرانس برس أمس الأحد: إن التحالف يسعى إلى إرسال

رسالة ذات مستويين، فمنها أن خروج الإمارات لن يعطل طريقة عمل أوبك بلس وأن اضطراب لا تزال تسيطر على أسواق النفط العالمية رغم الانحطاط الهائل الذي لحق بتجارة النفط بسبب الحرب.

وأضاف: «رغم أن الإنتاج يتزايد على الورق، إلا أن التأثير الحقيقي على الإمدادات الفعلية لا يزال محدوداً للغاية نظراً للقيود المفروضة على مضيق هرمز. الأمر لا يتعلق كثيراً بإضافة براميل، بل يتعلق أكثر بتأكيد أن أوبك-لا تزال هي صاحبة القرار».

انخفاض الإنتاج

ورفع الحصة نظرياً قليلاً ليحدث تأثيراً كبيراً على الإنتاج الفعلي الذي هو أصلاً أقل من الحد المسموح به، وتتركز احتياطيّات أوبك بلس غير المستغلة في منطقة الخليج،

مأم الملاحة في ظل الحرب التي اندلعت مع شن الولايات المتحدة وإسرائيل ضربات على الجمهورية الإسلامية في ٢٨ فبراير، وقالت المحلّة في شركة ريسدات إنرجي برياً والياً:

«انخفض إجمالي إنتاج أوبك بلس الخاضع لنظام الحصص إلى ٧٠ مليون برميل يوميا في مارس، مقابل حصص شهرية قدرها ٣٦,٧٣ مليون برميل يوميا، أي بنقص نحو ٩ ملايين برميل يوميا». ويعود ذلك بشكل شبه كامل إلى الاضطرابات الناجمة عن الحرب وليس إلى انخفاض الطوعي للإنتاج». ويؤثر إغلاق مضيق هرمز على العراق والكويت والسعودية والإمارات.

في المقابل، فرضت البحرية الأمريكية حصاراً على موانئ إيران التي تشغل عضوية أوبك بلس، لكنها غير خاضعة لحصص الإنتاج، وكانت روسيا، ثاني أكبر منتج في

البنية التحتية خلال السنوات الأخيرة، وبخط شركة النفط الحكومية «أذوك»، لزيادة إنتاجها بحوالي خمسة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٢٧، ما يتجاوز بكثير حصتها السابقة البالغة حوالي ٣,٥ مليون برميل. وأعلنت «أذوك»، أمس الأحد تخصيصه ٥ مليار دولار للاستثمار في مشاريع جديدة خلال العامين المقبلين، مؤكدة في بيان أنها «تسرع وتيرة نموها وتنفيذ استراتيجيتها»، ومن شأن هذه الاستثمارات جعل الإمارات لاعباً تنافسياً قادراً على الإنتاج له الأثر نفسه مقارنة بالخطط الإماراتية الأخيرة، إلى جانب كونها رابع أكبر منتج في أوبك بلس من حيث الإنتاج. تمتلك الإمارات طاقة إنتاجية هائلة غير مستغلة، ما يُمثل عاملاً هاماً يحتاج المجموعة إلى تنظيمه.

وقالت بكر: «أبدت الإمارات العربية المتحدة تحفظات بشأن

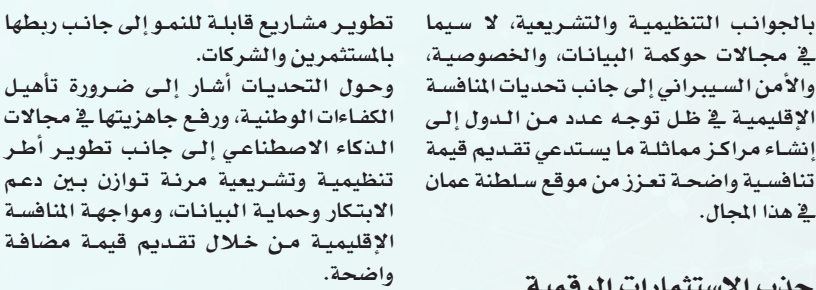
حصصها الحالية»، في ظل استمرار لوبيها في أوكرانيا.

حدث مهم

وصفت المحلّة في شركة «كيبلر، أمينة بكر انسحاب الإمارات بأنه حدث مهم، لأنهم أوبك، وأضافت خلال مؤتمر عبر الفيديو حول انسحاب الإمارات أن انسحاب قطر من المجموعة عام ٢٠١٩ وأفولوا عام ٢٠٢٣ لم يكن له الأثر نفسه مقارنة بالخطط الإماراتية الأخيرة، إلى جانب كونها رابع أكبر منتج في أوبك بلس من حيث الإنتاج. تمتلك الإمارات طاقة إنتاجية هائلة غير مستغلة، ما يُمثل عاملاً هاماً يحتاج المجموعة إلى تنظيمه.

وقالت بكر: «أبدت الإمارات العربية المتحدة تحفظات بشأن

بنية سيادية للاقتصاد الرقمي وفرص استثمارية نوعية



من جانبه أوضح المهندس رائف بن علي الزكواني مدرب مختص في الذكاء الاصطناعي أن إنشاء منطقة الذكاء الاصطناعي الخاصة يمثل خطوة بالغة الأهمية في مسار التحول نحو الاقتصاد الرقمي، وأن أهميتها الاقتصادية تنبع من قدرتها على بناء منظومة متكاملة قائمة على الذكاء والتضامن المتقدمة.

وأشار إلى أن هذه النقطة ستسهم في تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية من خلال جذب الاستثمارات في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية التي جانب خلق فرص عمل للشباب.

وأوضح أن المنطقة سيكون لها دور مباشر في تسريع التحول الرقمي في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، وأضاف أن الأثر الطبيعي للمشروع يتجلى في تسريع تبني تقنيات مثل تحليلات البيانات الضخمة، والأتمتة الذكية، ومراكز الاتصال المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وأظمة التنبؤ بالأحداث، وإدارة السكبات بما يعزز جودة الخدمات، ويرفع جاهزية النية العامة معوقتها.

من جانبه أوضح الخليل بن أحمد العبدلي
 مؤسس أكاديمية تقنيات الذكاء الاصطناعي
 أن إنشاء منطقة الذكاء الاصطناعي الخاصة
 بمحافظة مسقط يمثل خطوة في مسار التحول
 نحو اقتصاد رقمي قائم على المعرفة، ويعكس
 توجهها واضحا لتعزيز دور التقنيات المتقدمة
 كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي.

وأشار إلى أن هذه المنطقة من المتوقع أن تسهم في رفع كفاءة القطاعات الاقتصادية عبر توفير قنوات الكفاءات الاصطناعية لتحسين الإنتاجية، ودعم اتخاذ القرار، وتقليل التكاليف التشغيلية.

ويبين أن المشروع يفتح الباب أمام استقطاب الاستثمارات المحلية والدولية في مجالات التنمية المتقدمة، وتشمل مراكز البيانات، والحوسبة عالية الأداء، وتطوير النماذج الذكية إضافة إلى الصناعات المرتبطة بالروبوتات وأشباه الموصلات، وهو ما يعزز من موقع سلطنة عمان كمركز إقليمي لنمو وتطوير الشركات العالمية.

وأضاف أن هذه البيئة الاستثمارية ستمكن سلطنة عمان من استقطاب الشركات العالمية لإنشاء مراكز تشغيل وتطوير، والاطلاق منها في الأسواق الإقليمية والدولية مستفيدة من الحوافز والتسهيلات التي توفرها المناطق الاقتصادية الخاصة.

وفيما يتعلق بالشركات التقنية المحلية أكد أن المنطقة تمثل بيئة محفزة للانتقال من مرحلة استخدام التقنيات إلى تطوير حلول ومنهجيات تقنية قابلة للتوسع من خلال توفير بنى أساسية متقدمة، وتقليل تكاليف الجريب والتطوير، وتعزيز فرص الشراكات مع الجهات الحكومية والشركات العالمية. كما تسهم المنطقة بتوفير البنية التحتية الحديثة عبر نقل المعرفة وبناء قدرات وطنية متخصصة، وتطوير حلول تتناسب مع البيئة المحلية واحتياجات السوق بما يدعم استدامة النمو التقني، ويعزز تنافسية الشركات المحلية.

ولفت إلى أن السيادة الرقمية تمثل أحد المراكز الأساسية لنجاح هذه المنطقة في خلال تعزيز القدرة على إدارة البيانات وتفعيل الأنظمة التقنية، وضمان أمن المعلومات، وتقليل الاعتماد على الحلول الخارجية لبناء منظومة رقمية مستقلة وأمنة وقابلة للتوسع على المستوى المحلي.

وأشار إلى أن تحقيق الأثر الاقتصادي المرجو يتطلب التعامل مع عدد من التحديات في مقدمتها تطوير الكفاءات الوطنية المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، وتعزيز منظومة البيانات من حيث الجودة والكمال على جانب الحاجة إلى أطر تنظيمية متينة تواكب سرعة التطور التكنولوجي وأن تكون الابتكار مؤكدا أهمية تسريع الاتزان بين التشغيلية، وتبسيط بيئة الأعمال بما يسهم في جذب الاستثمارات والحفاظ على القدرة التنافسية في ظل تسارع المبادرات الإقليمية في هذا المجال.

بالجوانب التنظيمية والتشريعية، لا سيما في مجالات حوكمة البيانات، والخصوصية، والأمن السيبراني إلى جانب تحديات المنافسة الإقليمية في ظل توجه عدد من الدول إلى إنشاء مراكز مماثلة ما يستدعي تقديم قيمة إضافية واضحة تعزز من موقع سلطنة عمان في هذا المجال.

أحمد الشرقي؛
إعداد الكفاءات
الوطنية وتوجيه
الجوائز نحو
دعم البحث

إسهام المنطقة بسد فجوة المهارات من خلال موازنة مخرجات التعليم مع احتياجات السوق، وبناء بنية أساسية ريفية متقدمة وأمنة تشمل الاتصالات والطاقة والحوسبة السحابية فضلاً عن مواجهة التنافس الإقليمي، وضمان وجود تنسيق مؤسسي فعال وسرعة في اتخاذ القرار بما يمنع تحول المشروع إلى إطار شكلي دون تحقيق أثر اقتصادي ملموس.

ولفت إلى أن نجاح المنطقة من منظور الحكومة والتكامل المؤسسي يتطلب تبني نموذج إدارة مرن ومستقل يواكب طبيعة الاقتصاد الرقمي مع توفير بيئة تنظيمية حاضنة للابتكار، وأشارك القطاع الخاص في التشغيل والتطوير، إلى جانب ربط المنطقة بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي عبر برامج متخصصة وأكاديميات للدواء الاصطناعي بما يضمن استدامة تدفق الكفاءات الوطنية المؤهلة.

وفيما يتعلق بالحوافز شدد على أن تعزيز
جاذبية المنطقة لا ينبغي أن يقتصر على
الإعفاءات الضريبية، بل يتعدى ذلك ليقدم

حواضر تشمل دعم البحث والتطوير، ومويز الابتكار، وتسهييل الاستثمار الأجنبي إلى جانب تحقيق التكامل مع القطاعات الوطنية الحيوية مثل الطاقة والولوجستيات والتعدين بما يعظم الاستفادة من التقنيات الحديثة في رفع الكفاءة والإنتاجية.

وسلّط سعادته الضوء على أهمية اعتماد مؤشرات واضحة لقياس نجاح المنطقة تتمثل بحجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وعدد الشركات القائمة المستقطبة، ونسبة التعمين في الوظائف التقنية، وعدد براءات الاختراع إلى جانب مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي، وحجم صادرات الخدمات الرقمية بما يضمن الانتقال من الطموحات النظرية إلى نتائج عملية ملموسة.

وأكد على أن نجاح هذه النشطة يتطلب تبني حزمة متكاملة من الإجراءات تشمل إنشاء إطار حوكمة مستقل ومرن، وتفعيل بيئة تنظيمية جويبرية، وإطلاق برامج وطنية لإعداد الكفاءات، وتعزيز الشراكات مع الشركات العالية لنقل المعرفة، وتوجيه الحوافز نحو دعم البحث والتطوير مع التركيز على استقطاب استثمارات نوعية ذات قيمة مضافة.

كتب- حمدان بن هاشل الشرقي

يمثل إنشاء منطقة الذكاء الاصطناعي الخاصة
بسلطنة عمان إحدى أبرز خطوات التحول
الذي تخوضه سلطنة عمان لتشكل بنية الاقتصاد الرقمي القائم
على المعرفة والتقنيات الحديثة.

ويستهدف هذا المشروع ضمن مسار وطني يستهدف
مصادر الدخل، واستقطاب الاستثمارات،
والتنوع، وتمكين الشركات التقنية المحلية،
وتعزيز حضور سلطنة عمان كمركز إقليمي
للتنشيطات التكنولوجية بما يساهم في تعزيز السيادة
الرقمية، ورفع مساهمة الاقتصاد الرقمي في
الناتج المحلي.

ويهدف المشروع إلى بناء منظومة ابتكار متكاملة عبر استقطاب الاستثمارات في التقنيات المتقدمة، ودعم الشركات الناشئة، وتعزيز نقل المعرفة إلى جانب تمكين الكفاءات الوطنية، ورفع جاهزية البنية الرقمية.

وأجمع خبراء على أن منطقة الذكاء الاصطناعي تمثل تحولا استراتيجيا نحو اقتصاد يعزز السيادة الرقمية، ويجذب الاستثمارات النوعية، ويدعم الشركات التقنية المحلية ونقل المعرفة.

وأكدوا أن نجاح المشروع مرهون بتطوير الكفاءات الوطنية، وتحديث الأطر التشريعية، وتوفير بيئة تنظيمية مرنة ومحفزة قادرة على مواكبة المنافسة الإقليمية.

وفي هذا السياق، رصدت «عراق» آراء عدد من المختصين والخبراء؛ للوقوف على الأبعاد الاقتصادية للمشروع، واستكشاف الفرص الاستثمارية التي يتيحها، وقرارات الكفاءات المرتبطة بالبنية التشريعية، وقوة الرقابة الحكومية على تلك البنية، ونتجته في سلطنة عمان إلى ترسيخ موقعها في الاقتصاد العربي العالمي.

خلال لقاء منظومة متكاملة للائحة المالية، خلال بداية عهدة أحمد بن سعيد الشرفي رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى؛ إن إنشاء منطقة الذكاء الاصطناعي خاصة يمثل تحولا استراتيجيا في هيكل الاقتصاد الوطني موضحا أنها ستضع الأساس لسيادة الاقتصاد الرقمي المرتكز على الابتعاد والتفكير المتقدم.

وأشار سعادته إلى أن المشروع من شأنه أن يسهم في رفع مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي إلى جانب تحسين الإنتاجية من خلال الأتمتة والتحليل الذكي، وتعزيز القيمة المضافة في قطاعات حيوية مثل النقل والطاقة والمالية والصحة، الأمر الذي يدعم توجّه سلطنة عمان نحو اقتصاد المعرفة، ويعزز تحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وأوضح أن المنطقة ستفتح المجال لاستقطاب استثمارات في مجالات مراكز البيانات، وبذلك الأصباعى، والحوسبة السحابية، والأمن السيبراني إضافة إلى دعم أنشطة البحث والتطوير، وخلق فرص غير مباشرة في مجالات الخدمات اللوجستية والتقنية والتعليم والتدريب، لتعزيز قدرة سلطنة عمان على التحول إلى مركز إقليمي للتقنيات المتقدمة مستفيدة من موقعها الاستراتيجي، واستقرارها التنظيمي، ومهابة لبناء شركات دولية تعزز حضورها في الاقتصاد الرقمي العالمي.

دعم الشركات المحلية

وفيما يتعلق بدور المنطقة في دعم الشركات
التنمية المحلية بين أنها ستسهم في تمكين
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للدخول في
سلاسل القيمة التقنية عبر نقل المعرفة
والتكنولوجيا من خلال الشراكات مع الشركات
العالمية، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، ورفع
مستوى التعمين النوعي في الوظائف المتخصصة
للمقدمة إلى جانب تحفيز إنشاء شركات ناشئة
معامنية قادرة على الابتكار والمنافسة لتنتقل
مسلطة عمان من مرحلة استهلاك التقنية إلى
تأجيلها وتطويرها.

وأشار إلى ضرورة التعامل مع عدد من المحاور الأساسية في مقدمتها تطوير الأطر التشريعية المرتبطة بحوكمة البيانات، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وحماية الملكية الفكرية، وأكد على

رائف الزكواني؛
رفع جودة
الخدمات وجاهزية
البنية الرقمية
وموثوقيتها



د. معمر التويي :
تطوير صناعات
قائمة على المعرفة
والبيانات

العالمية سيسهم في نقل المعرفة والتقنية، ورفع مستوى الكفاءات من الكوادر العمانية، وتعزيز توظيف التقنيات الحديثة.

ودعا التوبي إلى ضرورة التعامل مع التحديات المرتبطة بهذا المشروع بواقعية مشيراً إلى أن تأهيل الكوادر البشرية، خاصة الوطنية، يمثل أحد أبرز هذه التحديات؛ نظراً للوجبة إلى مهارات متقدمة في مجالات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.

وأوضح أن معالجة هذا التحدي تتطلب تطوير البرامج التعليمية والتخصصات بدءاً من التعليم المدرسي وصولاً إلى التعليم الجامعي، ليعرف المراسد بكفاءة أعلى مهولة.

وأضاف أن هناك تحديات أخرى تتعلق

الخليل العبدلي :
نحتاج إلى
أطر تنظيمية
مرنة تواكب
التطور التقني

A portrait of a man with a full, dark beard and mustache. He is wearing a traditional turban with a colorful, patterned band. He is also wearing a white, button-down shirt. The background is a plain, light-colored wall.

البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن وجود بيئة تنظيمية مرنة وحكومة متخصصة في هذا المجال إلى جانب حوافز استثمارية مدروسة. سيصبح الشركات العالمية على إنشاء مراكز بحث وتطوير إقليمية في سلطنة عمان.

ويتبن أن الشركات التقنية المحلية، خاصة الناشئة ستكون من أبرز المستفيدين من هذا المشروع؛ حيث ستوفر لهم النقطة المحورية خصبة للنمو والتوسع من خلال تسهيل الوصول إلى البنية الأساسية الرقمية المتقدمة، وتوفير الفرص التمويل، وتعزيز الشركات الدولية بما يدعم بناء منظومة الابتكار متكاملة.

كما أكد أن الاحتكاك المباشر مع الشركات

الاحتلال يواصل زحف وتدمير بلدات لبنانية.. وغارات دامية تؤدي بحياة المدنيين



وذكر أن الجيش اللبناني، رغم اضطرابه إلى الأسحاح من بعض المناطق الخطرة أمياً جنوب لبنان، أو ما يعرف بالخط الأصفر، إلا أنه يتخذ من واجباته، مشيراً إلى حضوره في عدد من المهام الميدانية الباقية الخطورة، إضافة إلى مشاركته في عمليات البحث والإنقاذ عن الضحايا الأماكن التي تتعرض للغارات والقصف من قبل إسرائيل.

فيما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أيضاً مقتل شخص على الأقل وإصابة أربعة مسعفين في غارات إسرائيلية على جنوب لبنان. وقالت الوزارة في بيانين منفصلين إن غارة على عرب صالم في

ورغم اتفاق وقف إطلاق النار، تواصل إسرائيل تنفيذ هجمات خصوصا في جنوب لبنان وتنفذ قواها عمليات سدم وتفجير واسعة النطاق في بلدات حدودية، حيث أعلنت إقامة «خط أصفى» يفصل عشرات القرى عن بقية الأراضي اللبنانية.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيلان زامير حذر الأرباء خلال زيارته قوات منتشرة في جنوب لبنان من أي تهديد، في أي مكان، ضد مجتمعاتنا أو قواها، بما في ذلك ما في الخط الأصفى وشمال الليطاني (على بعد ثلاثين كيلومترا من الحدود)، سيقتض عليه.

بحسب بنود اتفاق وقف إطلاق النار

الذي نشرته الخارجية الأمريكية، تحتفظ إسرائيل ،بحق اتخاذ القرار، للتدابير الضرورية للدفاع عن نفسها في أي وقت بمواجهة الهجمات، من قبل حزب الله.

وقبل جنديان إسرائيليان ومتعاقدا مع إسرائيل، وأصيب عشرات الجنود بجروح خلال أسبوع واحد جراء هجمات غالبيتها بمسيرات في جنوب لبنان.

وبدأ حزب الله مؤخرًا استخدام مسيرات موجهة بالآليات الضوئية ليصعب رصد ما يبلغ مدها عشرات الكيلومترات، لشن هجمات على القوات الإسرائيلية في لبنان.

وأعلن الحزب الأحد أنه استهدف تجمعاً لأليات وجنود جيش العدو الإسرائيلي في بلدة الجيش بمسيرة انفضاضية، وقال إن ذلك جاء «رداً

وقد خرق العدو الإسرائيلي لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى في جنوب إسرائيل وأسفرت عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى بين المدنيين.

وأعلن الرئيس اللبناني جوزاف عون أن على إسرائيل الالتزام «بشكل كامل» بوقف إطلاق النار مع حزب الله، فيما عادت سفيرا لبنان وإسرائيل في بيروت للتحدث مع بعضهما البعض في الأسابيع الأخيرة، هما الأولان من نوعهما منذ عقود.

أدى الاجتماع الأول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، والتمهيد لإجراء مفاوضات مباشرة تحت ضغط من الولايات المتحدة.

والدولتان في حالة حرب رسمية منذ عام ١٩٤٨. فيما رفض حزب الله بشدة

المحادثات المباشة، ووضعتها آمينته العام
فيهم قاسم بأنها «خبيثة». وفي كلمة
تأليف الأخد خلال فائية لتكرير
عدد من مقاتلي حزب الله الذين قتلوا
في الحرب، قال النائب عن حزب الله
حسن فضل الله «هذه المفاوضات بكل
تفصيلاتها، لا تعنيها، ولن نطبقها، ولن
نسمح بأن تمر».

فيما قال فضل الله أمس الأحد عن
التفاوض المباشة «قلنا لهم لا تذهبوا
إلى هذا الخيار، لأنه لن يتفعلكم، ولن
يقدم لكم العدو شيئا، ولن تحصلوا
على شيء». وأضاف فضل الله «لدينا
شعب يفي وحر ومقاومة ثابتة وقادرة
على إسقاط كل أهداف هذه المفاوضات
وتزيد البلد تقسما حاد بين فئات
شعبنا وداخل الدولة نفسها».

وشدد حسن فضل الله على أن «أي

اتفاق جديد سبرسو في لبنان، يجب أن يكون ضامنا لعدم الاعتداء على بلدنا من كل شغل من الأشغال».

فيما أسفرت الهجمات الإسرائيلية على لبنان منذ ذلك الحين عن أكثر من ٢٦٠٠ قتيل ونزوح نحو مليون شخص.

ورغم اتفاق وقف النار الذي دخل حيز النفاذ في ١٧ أبريل، تواصل إسرائيل شن ضربات مستهدفة ومدمرة على لبنان، فيما يستهدف حزب الله رداً على ذلك أراضيها وقواتها المنتشرة في جنوب لبنان.

ويمنح صنف اتفاق وقف إطلاق النار الذي نشرته وزارة الخارجية الأمريكية في ١٦ أبريل، إسرائيل «حق اتخاذ كافة التدابير الضرورية للدفاع عن نفسها في أي وقت يموأجه الهجمات».

نهب وتخريب يقودهما جيش الاحتلال في جنوب لبنان



الأعمال.

في ظل وصول الاستياء الشعبي إلى أعلى مستوياته

انتخابات نصفية تاريخية في أمريكا . .

وترامب أمام «اختبار صعب»



واشنطن «أ.ف.ب»: يواجه دونالد ترامب بعد ستة أشهر انتخابات تشريعية حاسمة يقرر خلالها الأمريكيون مسار ولايته الثانية، بعدما نجح خلال عاميه الأولين في البيت الأبيض في إحداث تغيير عميق في الولايات المتحدة. ورأت مينيرو مديرة مركز الديمقراطية الشاملة في جامعة جنوب كاليفورنيا، أن «الرهانات مرتفعة جداً، مؤكدة أن هذه الانتخابات النصفية ستشكل لحظة مفصلية، للحزبين الجمهوري والديمقراطي. وأوضحت الخبيرة السياسية لوكالة فرانس برس أن التحدي أمام الديمقراطيين لا يقتصر على استعادة السيطرة على الكونجرس، بل يردون أن «دونالد ترامب والمسؤولين الجمهوريين يمثلون تهديدا وجوديا لأمريكا».

أما على الجانب الجمهوري، فيطمح الرئيس البالغ ٧٩ عاما للاحتفاظ بغالبيةته البرلمانية حتى يتمكن من تمرير ما تبقى من برنامجه التشريعي. وهو يحذر بصورة متكررة من أنه في حال خسر حزبه الغالبية، فإن الديمقراطيين سيهاشرون على الفور آلية لعزله، كما سيكون بإمكان الكونجرس في هذه الحال عرقلة تعييناته وفتح تحقيقات ووضع عقبات أمام تنفيذ سياسته. وتهدف انتخابات نوفمبر إلى تجديد جميع أعضاء مجلس النواب الـ ٤٣٥، ولثل أعضاء مجلس الشيوخ البالغ ٣٣ من أصل ١٠٠ مقعد.

رئيس تراجعت شعبيته

ولا يملك الجمهوريون حاليا سوى غالبية ضئيلة في كلا المجلسين، فيما يأمل الديمقراطيون في السيطرة على مجلس النواب، وربما مجلس الشيوخ أيضا، إذ عادة ما تكون الانتخابات النصفية غير مؤاتية لحزب الرئيس. ومع اقتراب هذا الاستحقاق، يبدو الأفق قاتما للجمهوريين، في ظل استطلاعات للرأي تظهر وصول الاستياء الشعبي تجاه ترامب إلى أعلى مستوياتها. وقالت جوليا أزاري أستاذة العلوم السياسية في جامعة ماركيت، إن «الرئيس فقد الكثير من الشعبية، وهذا عادة مؤشر قوي لآداء الحزب الحاكم في انتخابات منتصف الولاية». ويرى العديد من الأمريكيين أن الملياردير الجمهوري لم يحسن وضعهم الاقتصادي بعدما كان هذا من أبرز وعوده الانتخابية. كما أن الحرب التي أطلقها على إيران لا تحظى بتأييد شعبي، ولا سيما مع ما نتج عنها من ارتفاع في سعر البنزين. ولفتت أزاري كذلك إلى أن ترامب الذي يتهمه الديمقراطيون بالتسلط منذ عودته إلى البيت

■ صورة أرشيفية لدونالد ترامب أثناء فوزه بالتراسة للمرة الثانية عام ٢٠٢٤. «أ.ف.ب»

الأبيض، يواجه تنديد قسم من الأمريكيين لسياسته القمعية المتشددة حيال المهاجرين. لكن في المقلب الآخر، لا تنجح المعارضة الديموقراطية في جسد الحماس والتأييد بين الناخبين. وبررت أزاري الأمر بالقول إن «الأمريكيين مستاءون من المنحى العام للوضع ومن كالا الحزبين». لكنها تابعت أنه «لا بد أن يفوز أحد، في نوفمبر، وقد نرى الناس غير راضين على الديمقراطيين ولكنهم يذهبون رغم ذلك في هذا الاتجاه».

فوضى انتخابية

ومن المواضيع الكبرى التي تنصدر الحملة الانتخابية، المعركة التي باشرها ترامب حول مسألة إعادة رسم الخارطة الانتخابية. وطلب الرئيس عام ٢٠٢٥ من عدد من الولايات التي يقودها جمهوريون أن تعيد تحديد دوائرها الانتخابية بصورة تبعد الأصوات الديمقراطية، على أمل الفوز بمقاعد إضافية في الكونجرس وتعزيز غلبته.

لندن «أ.ف.ب»:

انطوت زيارة الدولة التي قام بها الملك تشارلز الثالث إلى الولايات المتحدة الأمريكية على «مجازفة وتحذ، لكنها مثّلت أيضا فرصة اغتنمها بقوة»، على ما أفاد معاون في قصر باكنجهام أمس الأحد لدى عودة العاهل البريطاني من رحلة حظيت بإشادة واسعة. وغادر تشارلز الثالث برمودا عائدا إلى المملكة المتحدة بعد زيارة للولايات المتحدة وصفها المعاون بـ«التاريخية»، كان الهدف منها ترميم العلاقات المتوترة بين واشنطن ولندن.

وشكل الخطاب الذي ألقاه الملك البالغ ٧٧ عاما أمام الكونجرس الثلاثاء الماضي محطة محورية في الزيارة التي استمرت أربعة أيام، وكان الأول لعاهل بريطاني منذ خطاب والدته الملكة إليزابيث الثانية عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج. وأوضح المساعد للصحفيين أن الخطاب الذي جاء في الذكرى ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة، انطوى على «رهانات كبرى،.. وشدد الملك فيه على أهمية حلف شمال الأطلسي، ودعا إلى «سلام عادل ودائم» في أوكرانيا، وذلك رغم انتقادات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للناتو ولرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

■ يلوح ملك بريطانيا تشارلز الثالث بيده في ختام زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي وصفت بالتاريخية. «أ.ف.ب»

زيارة تشارلز الثالث إلى الولايات المتحدة حوّلت «المجازفة» إلى فرصة هائلة للتقارب

الإشادة بهذه الزيارة. وقال المعلق المختص بشؤون العائلة الملكية ريتشارد فيتزويليامز لوكالة فرانس برس «إنه انتصار شخصي، لتشارلز الثالث، منوها بخطابه «الرائع» أمام الكونجرس وما تضمّنه من «نكات بارعة».

وأضاف معلقا على الخطاب أنه «أصاب وبدا كل تفصيل فيه محكما، نال إعجاب الجميع». ورأى أن الزيارة شكلت «دفعاً قويا»، في مرحلة في غاية الصعوبة تمر بها الملكية».

ففي وقت يخضع الملك للعلاج من مرض السرطان، وبعد خلاف مرير مع ابنه الأصغر الأمير هاري، شهد تشارلز الثالث هذا العام توقيف شقيقه الأمير السابق أندرو لروابطه مع الأمريكي جيفري إيبستين المدان بجرائم كثيرة.

وتجاوبا مع الزيارة، ألغى ترامب الرسوم الجمركية المفروضة على أحد المنتجات البريطانية، في تنازل تجاري كبير قدمه «تكريما» لتشارلز الثالث. غير أن فيتزويليامز دعا إلى الحذر، مشيرا إلى سلوك الرئيس الأمريكي الذي «يصعب التكهّن به»، ولفت إلى أن «ترامب معجب بكل ما يمتّ إلى الملكية البريطانية، لكن ليس بالضرورة بالحكومة البريطانية».

وأضاف المساعد أن هذا يعكس «الأهمية التي يوليها شخصيا» للملفات ويثبت أنه «سيهتدي دائما بالحقيقة». وحظي خطاب الملك بإشادة معارضي ترامب، لكن يبدو أنه أثار إعجاب ترامب نفسه الذي صرح الجمعة لصحفيين أنه «بساطة شخص عظيم. إنه شخص رفيع الصفات، أحب ما قام به في الكونجرس».

في المقابل، انتقد ترامب مرارا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، أخذا عليه بصورة خاصة موقفه بشأن الحرب على إيران. ونفى المعاون أي «منافسة» بين قصر باكنجهام وداونينغ ستريت، مشددا على أن زيارة الملك جرت بطلب من الحكومة. وأكد أن تشارلز الثالث والملكة كاميللا «تمكنا من مساعدة الحكومة»، مشددا على أن الملك يعتبر المحطة الأمريكية من جولته على قدر خاص من «الإيجابية».

وقال إن «ما بدا بمثابة مجازفة وتحد شكل أيضا فرصة هائلة للتقارب، فرصة اغتنمها الملك بقوة».

وأجمعت الصحافة البريطانية على



صناعة الدفاع اليابانية «تصوّب» على السوق العالمية لتصدير الأسلحة

وقال إيان ما إن «ميزة اليابان تكمن في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، حيث تطفئ الموثوقية والتكامل والأداء التقني على معيار سعر الأنظمة البحرية والصواريخ وأجهزة الاستشعار وأنظمة الدفاع والإلكترونيات....». وأشار الخبراء في مركز ستيمسون إلى أن «الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط تولّد اهتماما متزايدا بأنظمة الأسلحة المتقدمة والقدرات الأقل تكلفة مثل الطائرات بدون طيار، ويمكن أن تلبّي طوكيو الطلب على القدرات المتطورة، من بعض الدول التي تسعى إلى الإقلال من اعتمادها على الولايات المتحدة.

«خطوة تاريخية»

مع ذلك، يرى الخبراء أنّ زيادة القدرة الإنتاجية اليابانية ستستغرق سنوات، مع تكاليف بدء تشغيل كبير ونقص مزمّن في الأيدي العاملة في الأرخيل. ولكن يمكن تسهيل التصدير عبر التعاون الصناعي القائم، ومن خلال استغلال الضغوط على مخزونات الأسلحة في حلف شمال الأطلسي. وأشار هيفو ساتو من جامعة توكوشوكو إلى أنّ هناك ضرورة استراتيجية بالنسبة إلى طوكيو التي تحصر على تعميق علاقاتها الدفاعية في مواجهة الحشد العسكري الصيني. وقال لفرانس برس «إذا اكتفينا بالحصول (على الأسلحة التي يبيعها الحلفاء)، فإن ميزانيتنا ستنفد في نهاية المطاف». وفي المستقبل القريب، من المتوقع أن تشكل أستراليا والفلبين واندونيسيا أسواقا رئيسية للمصنّعين اليابانيين، بالإضافة إلى تعزيز التعاون مع أوروبا والولايات المتحدة. ورُحِيت مينيلا ببعهد جديد، من التعاون، بينما وصف السفير الأمريكي في طوكيو جورج غلاس الأمر بأنّه «خطوة تاريخية، من شأنها تعزيز القدرة على الحفاظ على السلام والحرية في المنطقة». ويتّمسّل التحدي الآن في طمأنة الرأي العام الياباني، إذ أظهر استطلاع رأي أجرته صحيفة «نيكي»، مؤخرا، معارضة ٥٥ من المستطلعين لتوسيع صادرات الأسلحة.



■ امرأة تحمل لافتة كتب عليها «لا للحرب» خلال احتجاج على تغيير اليابان لقواعد تصدير الأسلحة الفتاكة، في منطقة شينجوكو.

بتوريد أنظمة رادار إلى الفلبين وتأمّل في المشاركة في إنتاج صواريخ AIM المصمّمة أمريكيا، فهي لا تتوقّع «أي تأثير فوري كبير»، ولكنها تأمل أيضا في «زيادة فرصها على مستوى التجارة الدولية». وتبذل الإمكانات هائلة، فقد أشار معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام إلى أنّ

لتسريع التعاون الدولي». وقالت هذه المجموعة التي تزوّد قطع غيار محركات لطائرات إف-٣٥ الأمريكية، إنها تعمل على زيادة قدرتها الإنتاجية وقوتها العاملة، مضيفة أنها تقوم ببناء مصنع جديد مخصص لمحركات الصواريخ. كذلك بالنسبة إلى ميتسوبيشي التي تقوم

اشترك مع الولايات المتحدة، ما أعاق وفورات الحجم»، ومضيفا أنّ التخفيف الأخير يمكن أن «يعزّز القاعدة الصناعية الدفاعية اليابانية». -قيمة مضافة- لا تتوقع شركة IHI «تسارعا فوريا لأنشطتها الدفاعية، ولكنها أوضحت لفرانس برس أنها تتوقع «تأثيرا كبيرا على إيجاد بيئة مؤاتية

طوكيو «أ.ف.ب»: بعد رفع القيود عن صادرات الأسلحة الفتاكة، تتطلع صناعة الدفاع في اليابان إلى زيادة فرصها للاستفادة من سوق مزدهرة، لكنّها ستضطر إلى التركيز على مجالات محددة وتعزيز قدراتها. في أبريل، تخلّت اليابان عن حظر استمر عقودا على مبيعات الأسلحة الفتاكة، وسمحت ببيعها ل١٧ دولة بناء على اتفاقات دفاعية. وفي هذا السياق، تأتي زيارة رئيسة الوزراء ساناى تاكايتشي أمس لأستراليا، حيث ستحتفل بإبرام عقد ضخّم تمّ الإعلان عنه العام الماضي، ويقضي بتسليم البحرية الأسترالية ١١ فرقاطة مصمّمة في اليابان.

وكانت طوكيو مهدت منذ العام ٢٠١٤ لتصدير المنتجات العسكرية غير الفتاكة (نقل، رصد....)، ثمّ خفّضت قواعدها بين عامي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ لإبرام عقود عدة، تمثّلت في بيع صواريخ باتريوت المصنّعة في اليابان إلى الولايات المتحدة وطرائرات تمّ تطويرها مع المملكة المتحدة وإيطاليا وفرقاطات إلى أستراليا. وفيما تعزّز طوكيو ترسانتها وتعتمد الاندماج بشكل أكبر ضمن سلاسل التوريد الدولية، فإنّ الرفع الأخير للقيود جاء ليزيد من إمكانات شركات الدفاع اليابانية على هذا الصعيد، وخصوصا أنّ خبسا منها تُصنّف ضمن أفضل ١٠٠ شركة دفاع عالمية من حيث الإيرادات، وفقا لمهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI).

فضلا عن ذلك، فإنّ هذه الشركات باتت مدعومة بالطلب المحلي، إذ زادت طوكيو إنفاقها العسكري بنحو ١٠٪ في العام ٢٠٢٥، ليصل إلى ٦٢,٢ مليار دولار أو ١,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بهدف الوصول بسرعة إلى ٢٪. وقال إيان ما المحلل في بلومبرغ إنجنس لوكالة فرانس برس، إن ما يحصل الآن هو «انتقال من نموذج استحواذ وطني تقوده الحكومة إلى ممارسة معيارية حيث يمكن للشركات أن تخلق فرص عمل بنفسها، في الخارج. من جانب، أشار مركز ستيمسون الذي يتخذ من واشنطن مقرا، إلى أنّ «اليابان تملك قطاعات متطورة، مثل بناء سفن وصواريخ والكترونيات»، موضحا أنّ «القيود حصرت أسواق هذه الصناعات في اليابان وفي الإنتاج

الجامعة التي تصنع المستقبل

جزءاً كبيراً من قوتها السياسية الناعمة على الثقة والالتزان والحوار، تستطيع أن تبني قوة أكاديمية ناعمة على الجودة والانفتاح والبحث الرصين.

مع ذلك، فإن لحظة الإنجاز ينبغي أن تقود إلى لحظة سؤال. كيف يمكن أن تتمتع الجامعة بالصناعة العلمية؟ كيف ترتفع مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي؟ كيف تتحول براءات الاختراع إلى منتجات وخدمات وشركات قادرة على النمو؟ كيف تصل المعرفة الجامعية إلى المحطات والقطاعات الإنتاجية والاقتراعات العامة؟ هذه الأسئلة تمنح التقدم معناها، وتحمية من الاكتفاء بالأرقام.

في النهاية، الجامعة هي عقل الدولة حين تفكر في عهدها. وكلما اتسع هذا العقل، واتصل بالمجتمع، واقترب من حاجات الإنسان والسوق والبيئة، أصبحت المعرفة قوة حقيقية. وما تحتاجه عمان في طريقها إلى ٢٠٤٠ هو هذا النوع من القوة: قوة هائلة ومنتجة وعميقة، قادرة على تحويل المستقبل من شعار إلى عمل يومي.

وكلما اقتربت البرامج الأكاديمية من حاجات الاقتصاد الحقيقي، زاد إدراك قدرة الجامعة على تحويل التعليم إلى قوة إنتاجية. غير أن التحدي الأعظم يكمن في الجانب العلمي. فبالجامعات الكبرى لا تكتفي بنشر الأوراق المحكمة، هي أعمى ذلك في بناء المكانة العلمية. ولها تسأل أيضاً: ماذا تفعل ضد الأجيال في حياة الناس؟ في صناعة وطنية تساعد في حلها؟ أي صناعة جديدة يمكن أن تفتتحها؟ لذلك فإن تأسيس شركات ناشئة، وتسجيل براءات اختراع، وتقديم استشارات بحثية للطعابين العام والخاص، كلها مؤشرات تستحق القراءة بعناية. إنها تقول إن الجامعة بدأت تتحرك في المساحة الضيقة بين البراءة والفهم.

أولاً يقل الانفتاح الدولي أهمية عن ذلك. فالجامعة التي تريد أن تكون ذات تأثير عالمي لا تستطيع أن تعمل داخل حدودها الأكاديمية الضيقة.

التبادل الطلابي، واستقطاب الطلبة الدوليين، والشراكات البحثية كلها عناصر في بناء حضور علمي يتجاوز الجغرافيا. وعمان التي بنت

السلطان قابوس رمزية خاصة في الذكرة العُمانية الحديثة؛ فهي واحدة من أهم مؤسسات بناء الإنسان في عُمان، ورافعة أساسية من روافع الدولة في تكوين الصفات الوطنية. كل قيمة العُمانية اليوم تقاس بقدرتها على تجديده هذه الرمزية، فالزمن الذي أنشئت فيه لتلبية احتياجات الدولة الإدارية والعسكرية الأولى يختلف عن الزمن الراهن، حيث يتغير شكل العمل المجتمعي، وتبديل الهامات، وتدخل التكنولوجيا إلى قلب الإنتاج والخدمات والإدارة. الجامعة التي تريد البقاء في مركز الفعل الوطني مطالبة بأن تجدد أسسها العرفية باستمرار.

من هنا تبدي التخصصات الحديثة التي أدخلتها الجامعة، مثل الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات والأعمال والاستقبال الرقمي، مؤشرا على اتجاه صحيح، واستجابة وأعية لتطلعات المستقبل. فهذه التخصصات تتصل مباشرة بالتحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، وتمنح سوق العمل العُماني فرصة إعداد كفاءات قادرة على التعامل مع البيانات، والتقنيات النافذة، ومصادر الأعمال الجديدة.

تكشف الأرقام التي أعلنتها جامعة السلطان قابوس في تقريرها الإعلامي الأخير عن معنى يتجاوز حدود التقرير السنوي. فكيف نتقدم في الجامعة في مؤشرات (رؤية عام ٢٠١٤)، ونشر برامجها الأكاديمية، ونحتل بعض مراكزها البحثية إلى شرع خاصة وبراءات اختراع. فإننا لا نقرأ محصلة تعليمية حسب: نقرأ ملامح انتقال وطني وإدارة، وخيال المجتمع.

لقد اعتادت الدول أن تنظر إلى الجامعات بوصفها مؤسسات لتخريج الكفاءات، وهذا دور جوهري لا يفقد قيمته، غير أن العالم الذي يتشكل حولنا يطلب من الجامعة وظيفة أبعد: يطلب منها أن تكون مختبرا للأفكار ومصدرا للحلول وجسرا بين البحث والسوق، وبين النظرية والسياسة العامة.

ومن هذه الزاوية تكتسب تجربة جامعة السلطان قابوس أهميتها؛ لأنها تكشف عن وعي متزايد بأن التعليم العالي لا يكتمل أثره إلا حين يترك بصمته في الاقتصاد والمجتمع وصناعة القرار. تملك جامعة

سلطنة اللغة في مزحة الملك



حصة البادي

من تراجعنا عن ركب التأثير
سياسي المرتبط بالنفوذ
الثقافي والسلطة الفكرية، لا
نبغي أن يسحبنا لانسلاخ ثقافي
من هويتنا المرتبطة بالعربية
ووطنية.

احتلت داعية أطلقها الملك البريطاني تشارلز - في خطابه التزامن مع احتفالات - بإيات المتحدة الأمريكية بالذكرى الـ ٢٥٠ لاستقلالها عن التاج البريطاني- التواصل الاجتماعي لتنشيط نقاشات متصلة حول براعة الملك البريطاني -ضمين الرسائل الممنونة، وقراءة تاريخ البلدين- الولايات المتحدة الأمريكية - فخلال حفل عشاء على شرفه رد تشارلز بذكاء ودبلوماسية على تصريح -ر سابق للرئيس الثوم كان قد قال فيه: -لولا الولايات المتحدة لتكثرت أوروبا - بأنه لغة الاجتراء، ليرد عليه الملك في خطابه مازحا: «إنني أتجرا على - لولا إنجلترا، لكنتم الآن تحدثون الفرنسية».

من أن أغلب النقاش دار حول قصيدة التذكير بأفضال بريطانيا على أمريكا خياليا، لا سيما مع التوتر الحاصل في علاقات البلدين بعد الحرب الأمريكية الإسبانية، وموقف بريطانيا من الحرب، في غضب الرئيس الأمريكي من رئيس وزراء بريطانيا لعدم مشاركته (الواجبة من وجهة نظره) في حربيها على إيران، ثم سخريته من الأسطول البحري البريطاني وعدم جدواه، فإن كل ذلك ليس سوا ملحة اليوم، الموضوع هو اللغة في ارتباطها بالسلطة والتفوق، كدولة للسياسة والاجتماعية التي تصيرها موشرا تاريخيا للنصر أو الهزيمة، سواء (وفق التصريح الأول) هو التحدث بالإنجليزية بدلا من اللغة الأم، والأفطع وفق التصريح الثاني) هو الهزيمة متمثلة في التحدث بالفرنسية اعترافا بتفوق تعمر الفرنسي، والنصر والمجوع والإنقاذ التاريخي كان في استبقاء الإنجليزية للأمريكا رغم أنها ليست إنجليزية بريطانية التي تفخر بها، كما أشار الملك في ثانياة استحضار فيها مقولة للكتاب البريطاني أوسكار وايلد "لكن كل شيء نكرم مع أمريكا في هذه الأيام، باستثناء اللغة طبعاً"، تاريخيا، لم تكن بريطانيا تتحرك معنيا بتوثيق اللغة في مستعمراتها، ولا بالفرز القمالي - على الأقل إذا ما نظرنا بالمستعمر الفرنسي أو الألماني - لكنها تعي جيدا دهاء المستعمر في فرض اللغة السياسية والاجتماعية عبر غزو ثقافي لا يقل أثرا عن الغزو العسكري بأي طريقة، بل يكون أخطر وأعمقا، إذ تعد اللغة أداة سلطة ورمز هيمنة ثقافية، وليس رد وسيلة تواصل، وإذا ما تناولنا هذه الدعاية البريطانية بعين التحليل ومنطق بل سنجد أنها تمثل وعيا عميقا كاملا لارتباط اللغة بالهوية والوطنية، وبسلب لك من قبل المستعمر المتفوق في كل شيء، كيف لا وهي التي تفخر اليوم بأنها بلدنا متوزع الأطراف متعدد القوى كأمريكا من سطوة لغة ثانية، هي اللغة

نسبية ١٩

سأقول: هو ذات المنطق الذي جعل ترامب يفخر بأن أقعد أوروبا من التحدث
إثباتية أو اليابانية، أو الاثنيتين معاً، وما هذا التخويف وذلك التفضل إلا انعكاس
لواقع بأهمية اللغة وخطورة التنازل عنها راغبين أو راضين.

من هذا السياق تسجل البحوث والدراسات والمؤلفات كثيرا من جهود مستعمرات
البنية في التخلص من أثر اللغة المستعمرين على مفرادتها ضمن سياق نزاع الاستعمار
(في Linguistic Decolonization)، وهو ما اتفق عليه «فرانتز فاو» ونفوجي
ونفو، في كون استمرار لغة المستعمر بعد الاستقلال تركيضا للاستعمار الذهني
بعد زوال السيطرة السياسية، ومن أمثلة ذلك تخلص إندونيسيا من سيطرة
الهولندية رغم خضوعها للاستعمار الهولندي لأكثر من ٣٠٠ سنة، لكن اللغة
البندية لم تتراجع جغرافيا بسبب السياسة المتبعة في اعتماد اللغة الإندونيسية
(Bahasa Indonesia) لغة وطنية منذ ١٩٥٨ (قبل الاستقلال). وتهيمش اللغة الإندونيسية
الاستقلال (١٩٤٥) مع عدم الانكفاء بفرضها لغة إثنية مهيمنة لأنها لم تكن
كفعليا، بل كانت لغة تجارة وتواصل بين الجزر سعيا لبناء هوية وطنية لغوية،
أما في فيتنام لم يسعها التخلص من اللغة الفرنسية مثال رافع على سعي الدول
لأن من سيطرة المستعمر ثقافيا وفكريا والفرنسي تحقيق الاستقلال الحقيقي
بطاهاوية المستقلة اعتزازا بمقوماتها التي تأتي اللغة في صدارتها.

كل تلك المعطيات تاريخيا وفكريا وثقافيا نتساءل اليوم عن لغتنا العربية انتهت، عن تليس العاملات والمراسلات الحكومية والخاصة لغات أخرى قد حب على أجيال كاملة بدعوى الانفتاح على الآخر، والتأسيس لتواصل عالمي لغة واحدة.

وَأَنْ لَا يُفْهَمَ مِنْ قَوْلِي هَذَا أَنِّي أَدْعُو لِمَقْطَاعَةِ اللُّغَاتِ الْعَالِيَةِ الْمَعاصرةِ الَّتِي يَمْكُنُ أَنْ تَكُونَ مِفْتَاحًا لِكَثِيرٍ مِنَ التَّحَاذُلَاتِ عَنِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَصْدَعِ، معَ إقرارنا أَنَّهُ الْيَوْمَ جَمْعًا نَعْرِى رِبَكَ التَّأثيرِ السِّيَاسِي الرِّبْتَ بِالنَّفوذِ وَالْقِيَا بِالسُّلْطَةِ الْعَكْبَرِيَّةِ كُلِّ ذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْجِنَنَا لِنَسْلَخَ قِيَا بَعِ هَوَيْنَا الرِّبْتَ بِالْعَرَبِيَّةِ لَعَلَّهُ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْنِي اقْتِرَابِي أَمْراً تَنَازَلَاتٍ تَبْدَأُ بِاسْتِدْلالِ الْفَعْلَةِ الْاَوَّلَى بِأَخَرِهَا، تَنَازَلَاتٍ لَيْسَتْ مَطْلُوبَةً أَصْلاً، لَكِنَّا عَنَّاكَسَ تَرَدُّجِي لِسْتِدْلالِ الْاَوَّلَى بِأَخَرِهَا، وَاقْتِرَابُهَا بِالْهَوِيَّةِ الْوُطْنِيَّةِ، معَ مَا تَصْخِرُ بِهِ الْأَمْرَ مِنْ اسْتِيقَاةٍ لِلْغَاثَاتِ وَاسْتِيعَاةٍ لَهَا بِهَا، مَا يَحْمِلُ أَنْ نَحْضُرَ لِهَوَيْنَا عِبْرَ الْفَعْلَةِ شَيْئاً مِنْ مَكَانَتِهَا عِزَّ مَعَارَسَةِ بَيْنِهَا، رِمَا جَمْعُهَا سَنَشِدُّ بِذَلِكَ مَا فَعَلَ الْوَحِيدُ الْفَرَنْسِي مَاكَوْنُ تَعْلِيْقًا نَكْتَهُ لِكُلِّ شَارِلٍ حَولَ الْفَرَنْسِيَّةِ قَائِلًا: لَمْ أَدْعُ ذَلِكَ كَلَّ الْأَمْرِ رِاعًا.

صفة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية



زاهر بن حارث المحروقي

ما الذي تحقق لإسرائيل؟

يبدو واضحاً أنّ إسرائيل استطاعت أن تؤجل فكرة «الزوال» إلى أجل غير مسمى، وأنها تعيش اليوم مرحلة من القوة لم تعرفها من قبل. لكن التاريخ يعلمنا أنّ الحقب لا تدوم إلى الأبد، وأنّ التوازنات تتغير مع الزمن.

إستراتيجية قوية للكيان الآن، مع استغلال الأوضاع الداخلية، ثم القضاء عليها، وهذا يعكس منطقاً إستراتيجياً يرى أن أي قوة إسلامية نووية مستقلة تشكل تهديداً طويل الأمد لإسرائيل.

تبقى المشكلة الأساسية أنَّ الدول العربية «هشة» ولم تستطع أن تؤسس لنفسها قوة تستطيع أن تحميها؛ لأنَّ مفهوم الدولة لدى كثير منها هو بناء الأبراج والاعتماد على الخارج للحماية. والمفارقة هنا أنَّ الحامي هو نفسه حامى إسرائيل، فكيف تستقيم الأمور؟

ما زالت الولايات المتحدة توفر الغطاء الإستراتيجي لإسرائيل، فيما تكتفي أوروبا بدور المساند السياسي للعرب.

أما روسيا والصين، -فرغم حضورهما المتزايد- فلم يقدمتا حتى الآن بديلاً حقيقياً يُغيّر المعادلة، هذا الانكشاف العربي، مع غياب مشروع إقليمي موحد، جعل إسرائيل قادرة على فرض أجندتها دون أية مقاومة جدية.

في النهاية، يبقى السؤال مفتوحاً، هل نحن أمام لحظة تاريخية عابرة ستنتهي مع تغير موازين القوى، أم أننا أمام حقبة ممتدة ستعيد تشكيل المنطقة لعقود قادمة؟ ما يبدو واضحاً أن إسرائيل استطاعت أن تؤجل فكرة "الزوال" إلى أجل غير مسمى. وأنها تعيش اليوم مرحلة من القوة لم نعرفها من قبل.

لكن التاريخ يعلمنا أن الحقب لا تدوم إلى الأبد، وأن التوازنات تتغير مع الزمن، وأن الخير يخرج دائماً من بطن الشر، وكل مظاهر القوة هذه التي تبدو واضحة على إسرائيل الآن، هي مقدمات لزوالها وإن طال الزمن.

الكيان الإسرائيلي، كان لا بد من القضاء على ما تعدّهُ إسرائيل «رأس الأفعى»، التي رفعت شعار المواجهة. وتبنّت حركات المقاومة العربية «السُّنِّيَّة والشيعية» وشكّلت تهديداً مباشراً للكيان، ألا وهي إيران.

ترافق ذلك مع ضعف عربي عام، جعل كثيراً من الدول تتسابق لنيل الرضا الإسرائيلي، خاصة مع تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غير مرة برفع الحماية عنهم، وهو ما دفع بعض الأنظمة إلى البحث عن مظلة جديدة عبر التطبيع العلني أو غير العلني.

يبدو من المعطيات في الأرض أنَّ إسرائيل تعيش مرحلة قوة غير مسبوقة، مما جعل بعض التحليلات تصفها بأنها تدخل حقبة ثالثة في تاريخها بعد حقبة التأسيس بقيادة ديفيد بن غوريون، وحقبة التوسع بقيادة مناحيم بيغن، لتأتي اليوم حقبة ننتياهو الذي يُنظر إليه

كمؤسس لهذه المرحلة الجديدة.
ورغم مشاكله الداخلية الكثيرة، فإن التاريخ سيسجل
اسم بنيامين نتنياهو ضمن رؤساء وزراء إسرائيل
التاريخيين، لأنه صاحب الإنجاز الأكبر في تثبيت هذه
الحقبة.

كما كتب الباحث يوفآ ليمور في صحيفة «إسرائيل هبوم» أنَّ رؤية نتنياهو نحو ما يسمَّى «الشرق الأوسط الجديد» تقوم على إعادة رسم الخرائط السياسية والعسكرية بما يضمن لإسرائيل التفوق لعمود.

وفي كل تستمر القضية الإسرائيلية الجديدة لغزو، فمن النوع أن تقتصر السيطرة الإسرائيلية على المنطقة العربية فقط، فبعد إرهاب يبدون أن الدور سيكون على إسرائيل باعتبارها دولة نووية إسلامية قد تستهدف لإضفاء أي سياسة ذات احتمالية للعالم العربي، وذلك تضامياً مع سياسة الخطوة خاطئة، ودولة دولة، فجدت إسرائيل في تطبيقها وتنفيذها على مدى عقود. قد يبدو استفاد باكتساب بعيداً، لكن إسرائيل ليست مستعجلة فإنها قد تسغلها بالهند، التي هي حليفة

منذ عقود، ظل خطاب عدد غير قليل من العرب يتحدث عن زوال إسرائيل كحقيقة محتمة، لكن الوقائع على الأرض تكشف الآن عن مشهد مختلف تمامًا؛ فقد استطاع الكيان الإسرائيلي أن يوسع ما يمكن وصفه بالحقبة الإسرائيلية في المنطقة، حيث تراجعت القوى العربية الكبرى وأخذت تلو الأخرى، بينما تمدد النفوذ الإسرائيلي سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا. إلا يمكن لإسرائيل أن تصل إلى ما وصلت إليه فجأة، إلا بتابع سياسة «الخطوة خطوة»؛ إذ ضمنت في البداية حيداً مصر عبر اتفاقية كامب ديفيد، التي كبّلت الدور لعسكري المصري وأخرجه من معادلة الصراع المباشر، فكانت تلك الاتفاقية نقطة تحول في ميزان القوى، وجعلت أكبر دولة عربية خارج معادلة الحرب، وأعطت إسرائيل فرصة تركيز جهودها على جبهات أخرى. ثم جاء الدور على العراق الذي أخضع لدولة محورية بعد الغزو الأمريكي، وتفككت مؤسساته وفي مقدمتها لجيش، لتفقد المنطقة أحد أهم مراكز النضال العربي، التي كان يُنظر إليه كقوة رادعة في السبعينيات والثمانينيات، وهو ما أزال تهديداً استراتيجياً لإسرائيل.

وقد تواصلت السلسلة بتدمير ليبيا واليمن، ثم ما لبثت أن تبعته سوريا، آخر القلاع العربية، التي تراجعت بفعل الحرب الأهلية الطويلة وانهايار الدولة السورية، مما فتح الباب أمام مشهد جديد أكثر تعقيداً، هو اختفاء آخر قلاع المقاومة: إذ وجهت إسرائيل ضربات مؤلمة على المقاومة بشقيها الفلسطيني والليباني في سلسلة من الحروب، التي قهر فيها على قدراتها، وصفت القيادات لتاريخية الكبيرة التي وقفت ضد الهيمنة الإسرائيلية. صحيح أن المقاومة لم تمنح تماماً، لكنها أضفت كثيراً، ولم تستل تشكك تهديداً وجودياً كما كان يتصور في الستينيات.

في هذه السلسلة الطويلة من الانتصارات التي حققها

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

عمان ليست صدى لأحد لماذا لا يجب أن تُقاس الدبلوماسية برضا واشنطن؟

للمشاركة: araa@omandaily.om



عاصم الشيدي

اتهم. ثم تبين عُمان سياستها الخارجية كي تكون صدى لقوة كبرى، ولا كي تمنح الحرب لغة مريحة. بنتها كي تحمي نفسها وللإقليم مساحة عقلانية في منطقة تختبر العالم كثيرا بجنوتها. على أن هذا لا يعني أن الدبلوماسية العمانية فوق المراجعة. وعُمان تراجع دائما المتغيرات في سياستها أما الثوابت فهي باقية وتحافظ عليها حتى لو عرضها ذلك لبعض التحديات. وتعمل عمان على طمأنة سكانها دائما، وتقول لجيرانها إن علاقاتها مع طهران جزء من أمن الخليج، لا يبدل عنه. وعلى أمريكا أن تعي أن التحذير من الحرب لم يكن عداء لها بل دفاع عن سياسة أكثر اقترانا.

إن أكثر ما ينقص الشرق الأوسط هو ذلك من الدول القادرة على إبقاء نافذة صغيرة مفتوحة حين تضيق الغرفة بالدخان. وعُمان من الدول القليلة القادرة على أداء هذا الدور؛ ولا مصلحة لأحد في إغلاق النوافذ القليلة التي تتيح للسياسة أن تنفّس.

قد لا تنقذ الجسور المدن من الفيضان لكنها تحفظ للناس طريق العودة عندما تتحضر المياه. لذلك يبدو لوم عمان لأنها لم تمنع الحرب فكرة خاطئة من أساسها خاصة عندما تأتي من دبلوماسي ومن محلل استراتيجي.

قدر عمان أن تكون في هذا الموقع الجغرافي، وقدر عُمان أن تكون أحد أقدم الكيانات السياسية في المنطقة ما أكسبها فهما عيشا للسياسات والثقافات والطموحات التي تحيط بالمنطقة وأخطار الحرب فيها. وهذا القدر من الفهم والوعي بالمنطقة هو الذي صنع دبلوماسية عُمان وصنع استقلالها وحذرها. وحين تلتهم الحرب لغة السياسة، تبقى قيمة عُمان في أنها تعرف كيف تحفظ للكلام طريقا وسط الثيران.

■ عاصم الشيدي كاتب ورئيس تحرير جريدة «عَلَم»



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي

لا أوراق لترامب على طاولة اللعب

بدأ ترامب هذه الحرب في طيش، بلا حلفاء، وبلا تخطيط مسبق، وبلا فهم حقيقي لما تمتلكه إيران؛ ففي عالم مترابط يستطيع الجميع الآن أن يمتلكوا القدرة على إحداث اضطراب شامل في العالمين المادي والرقمي، من مضيق هرمز إلى الفضاء الإلكتروني.

لكن البشر كانوا بحاجة إلى بعض المعرفة الأساسية لتشغيل تلك الأدوات الرقمية. وكانت النية الإنسانية هي التي توجهها دائما. وفي عصر الذكاء، بات من الممكن للبشر توجيه وكلاء الذكاء الاصطناعي القائمة على نماذج لغوية هائلة من قبيل كلود تايب لأنتروبيك، وجيميناى التابع لجوجل، ونشأت جي بي تي التابع لأوبن آيه. بامر واحد، فتقوم هي أوتوماتيكيا، ومن تلقاء نفسها، بتنفيذ هجمات سيبرانية وتحسبها وتقسيمها إلى مراحل. بعبارة أخرى، زادت أدوات عصر المعلومات كثيرا من قدرات المشغلين المدربين في المنظمات، ومنها المنظمات الإرهابية؛ أما أدوات الذكاء الاصطناعي فتحل محل المشغلين المدربين أنفسهم، وتحل محلها وهي مزودة بوكلاء الذكاء الاصطناعي المستقلة ذاتيا والأكثر ذكاء، وبقدرة تدميرية أكبر وقليلة التكلفة. قال لي موندي إن «قدرات عصر الذكاء التي يمكن أن تمنح قوة فائقة للأفراد، والتي كان الكثيرون يظنون أنها لن تتوافر قبل ثمانية عشر شهرا أو سنين، باتت موجودة الآن. وحينما تشع الطليعة المزدوجة لتقنيات الذكاء الاصطناعي شيوعا تاما. ونحن في طريقنا إلى هذا عصا قريب. فإنها تستل خطرنا مائيا على كل المجتمعات المتقدمة، من فاعلين تسيرت لهم قوة فائقة، ودم تاريخيا لم يحطوا بأي أوراق يمكن أن يلعبوا بها». بعبارة أخرى، كل من لديهم وكيل ذكاء اصطناعي ستكون بين يديه أوراق محتملة. فكيف يكون هذا الحال؟ أرجعوا إلى ما نشرته نيويورك تايمز أخيرا لجابريل جيه إيس دانس ويبدأ على هذا النحو: «دات مساءة الصصف الماضي، سرت القشعريرة ب بندن د. ديفيد ريلمان أمام حاسبه المحمول بينما يخبره رويوت درشة يعمل بالذكاء الاصطناعي بكيفية التخطيط لجزرة. ريلمان هو أستاذ علم الأحياء الدقيقة والأمن البيولوجي في جامعة ستانفورد، وقد وظفته شركة ذكاء اصطناعي لا اختيار أحدث منتجاتها قبل طرحه للعامة. وبكبر ترجمة ذلك عندي: لقد قرأتم الكثير عن استعمال إيران للمسيرات الرخيصة البالغة تكلفة إحداها خمسة وثلاثين ألف دولار في إغلاق مضيق هرمز. فانتظروا إلى أن تروا كيف تستغل النماذج اللغوية الضخمة وكلاء الذكاء الاصطناعي الخاصة بها بتكلفة زهيدة للغاية. كيف ستحصل عليها إيران؟ تذكروا الخبر الذي انتشر قبل أسابيع قليلة عن إعلان شركة أنتروبيك العلاقة للذكاء الاصطناعي أن أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي لديها وهو المعروف بـ مانيوت شديد البراعة في العثور على نقاط الضعف في أنظمة التشغيل وغيرها من البرمجيات التي تعتمد عليها الكثير من الشركات والجهات. وبعد أيام، أعلنت شركة أوبن آيه أي إعلانا مماثلا عن نموذجها المتخصص في الأمن السيبراني المعروف بـ جي تي-٥،٠-ساير.

والعيوب التي اكتشفها مانيوت تمثل، كما أوردت بلومبرج، «منجم ذهب للقرصنة، لأنها تطرح فرصة الاختراق البسيط للأنظمة الضعيفة». رأت أنتروبيك وأوبن آيه أي أن تقصير إطلاق أنظمة الذكاء الاصطناعي هذه على مطوري البرمجيات الأكثر أهمية ومسؤولية لكي يتمكنوا من اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها قبل الإطلاق المحتمل لهذه الأدوات واسع يوما. ما فتصوروا ما الذي حدث؟ نجح مستخدمون غير مرخص لهم في الحصول على مانيوت.

إذ أوردت بلومبرج الأسبوع الماضي أن قليلا من الدخلاء وصلوا إلى أنظمة أنتروبيك، لكن الشركة قالت إنه لا دليل على أنها على أن وصولهم ذلك قد أثر على أي من أنظمتها. وذكرت بلومبرج بناء على معلومات من مصدر لم تحده أن مجموعة المستخدمين غير المرخص لهم «مهتمة بتجربة النماذج الجديدة، لا بإحداث الدمار باستعمالها». بوسع هذه التطورات في الذكاء الاصطناعي أن تتسبب في زعزعة رهيبة للاستقرار، ولذلك أرى أننا ومودني من منذ فترة أنه ينبغي للولايات المتحدة والصين، وهما القوتان العظميان في عالم الذكاء الاصطناعي، أن تعرفا كيف تستمران في المنافسة (وسوف تستمران فيها) في الوقت الذي يتعاون فيه على تحييد أخطار عصر الذكاء غير المتكافئة هذه، بما يتشابه مع ما فعلته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للحد من انتشار الأسلحة النووية إبان الحرب الباردة، ولا فلا تَأْمَن أي منها، ولن يأمن غيرها.

■ توماس فريدمان من كتاب الرأي في نيويورك تايمز منذ ١٩٨١



قيمة أي وسيط لا تُقاس بمقدار رضا واشنطن عنه، وإلا فقد استقلاله. تحتاج الوساطة إلى مسافة كافية من الجميع وإلى قدرة على قول ما لا يريد أي طرف سماعه

الكبرى في العالم. الولايات المتحدة نفسها، بما تملكه من نفوذ عسكري ومالي وسياسي، دخلت في وساطات عديدة انتهت إلى الفشل أو إلى نتائج ناقصة. فقد رعت مسارات سلام في الشرق الأوسط، ثم عجزت عن منع الحروب والانقضاضات. وفاوضت في فيتنام لسنوات طويلة، وخرجت الحرب من يد الدبلوماسية قبل أن تستعيد السياسة أنفاسها. حاولت بناء ترتيبات سياسية في أفغانستان بعد عقدين من القوة ثم انهيار البناء بسرعة غير متوقعة. وسعت، بقدراتها الهائلة، إلى إدارة صراعات لا تنتهي في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين واليمن وبقيت النتائج أقل كثيرا من حجم القوة المبذولة.

كانت الدبلوماسية العمانية تحاول على الدوام منع انهيار السياسة، وهذا أمر مختلف عن منع الحرب بقرار أحادي. قدمت إيران في المفاوضات التي سبقت التصعيد وفق ما ظهر من مسارات التفاوض ومواقف الوساطة، إشارات واستعدادات لم يكن سهلا انتزاعها بعد بدء الحرب. وعندما اشتعلت المواجهة تراجع الهدف الأمريكي العملي من تسوية أوسع إلى مطلب بقاء مضيق هرمز مفتوحا وأمانا. وقد كان المضيق مفتوحا وأمانا قبل الحرب. وهذه مفارقة استراتيجية لا يجوز تجاوزها في فهم المشهد الكامل في هذه الحرب.

وهنا يضع المقال الوسيط في موضع عادل: فهو يسأله على نتيجة لم يكن يملك وحده منعها، ويتجاهل أن عُمان هيأت شروط التفاوض وفتحت الطريق أمام خيار سياسي كان يمكن أن يكون بديلا للحرب. وخلال المواجهة أبقت قنواتها مفتوحة مع واشنطن وطهران، من غير ادعاء بقدرتها على صناعة إرادة الطرفين، انطلاقا من إدراكها خطورة اللحظة التي تنقطع فيها الرسائل بينما تشتعل الثيران.

يتسع التناقض في المقال حينما يطلب من عُمان حيادا شكليا ثم يطالبها ضمنيا بالانحياز إلى التفسير الأمريكي والإسرائيلي للحرب. يريد الكاتبان من عُمان أن تكون وسيطا صامتا وأن تقيس لغتها بحيث لا تزعج واشنطن وأن تقرأ إيران كما تقرأها إسرائيل، وأن تنظر إلى الحرب من المسافة نفسها التي تنظر منها عواصم بعيدة. ثم يقدمان ذلك بوضفه وساطة، فيما هو أقرب إلى مطالبة

هل تتجه أوروبا وأمريكا نحو الانفصال؟



جدعون راكمان
ترجمة: قاسم مكي

بالنسبة لكل من الولايات المتحدة وأوروبا، فإن إعلان الطلاق الرسمي يبدو شططا وتجاوزا للحد. لكن كلا الجانبين يقولان ويفعلان أشياء لا يمكن نسيانها أو سحبها بسهولة. وهذا وضع حرج في الزواج.

الأمريكي الذي أسقطت طائرته فوق إيران وأنقذ ربما أفعل من قاعدة ليكنهيت في بريطانيا. وأُنشئت قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا أوائل الخمسينيات. أما اليوم فتوجد أكثر من ٤٠٠ قاعدة عسكرية أمريكية في أوروبا تستضيف حوالي ٨٥ ألف جندي.

لكن لا شيء يدوم إلى الأبد: فإلوا مرة صار من الممكن بالنسبة لي تصور انتهاء الوجود العسكري للولايات المتحدة في أوروبا.

الحرب في إيران هي السبب المباشر لذلك. عدم حماس أوروبا ورفضها بين الفينة الأخرى السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها لمهام قتالية في إيران أغضبا دونالد ترامب الذي وصف الأوروبيين بالجنين وقال عن الناتو إنه «نمر من ورق».

كما تساءل ماركو رويوب وزير الخارجية بصراحة عن السبب الذي يجعل أمريكا تشغل بالها بالحفاظ على قواعد في أوروبا إذا لم يكن بمقدورها استخدامها في وقت الشدة. يعتقد أن إدارة ترامب تدرس فرض قائمة من العقوبات على الحلفاء الأوروبيين بعد انتهاء الحرب في إيران.

وتشمل الأفكار المطروحة طرد إسبانيا من الناتو وسحب الاعتراض بسيادة بريطانيا على جزر الفوكلاند. لكن ما قد لا تذكره إدارة ترامب تماما أن الغضب يندلع على كلا الجانبين؛ فالساسة الأوروبيون يشكون بمرارة وأحيانا علنا من أن الولايات المتحدة شئت حربها سيئة التخطيط وغير القانونية بدون التشاور مع حلفائها في الناتو.

أيضا ثقة الأوروبيين في قيادة الولايات المتحدة هي الآن عند أدنى مستوى لها في أي وقت من الأوقات؛ وهذا مفهوم حين ينشر القائد الأعلى لأمريكا مصورا له يُقبض فيها نفسه بالمشع ويهدد بمحو حضارة باكها.

جاءت حرب إيران بعد سنة فرضت فيها الولايات المتحدة رسوما جمركية على الحلفاء الأوروبيين وهددت بغزو جزيرة جرينلاند، فاتحة بذلك احتمالا مذهلا وهو أن ينتهي الأمر بالجنود الأوروبيين إلى قتال الأمريكيين.

أوضح استطلاع أجرته صحيفة بوليتيكو في وقت مبكر من هذا الشهر أن مزيدا من الناس في إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا يعتبرون الولايات المتحدة مهددا أكثر منها «حلفا مؤثقا».

إلى ذلك، أنشئ رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز حظوظه السياسية بإدائه الصارخة للسياسة الخارجية الأمريكية. بل حتى قادة بلدان مخلصه في تحالفها مع الولايات المتحدة كبولندا وألمانيا يتشكون علنا في قيادة واشنطن.

ظل الوجود الأمريكي في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية «مبراطورية بدعوة من الآخرين»، لكن بعض الأوروبيين يميلون بإطراد إلى سحب هذه الدعوة.

إن من الذي سيخسر أكثر (الولايات المتحدة أم أوروبا) إذا انتهى التواجد العسكري الأمريكي في أوروبا؟ بالنسبة للأمريكيين يعتمد ذلك بقدر كبير على ما إذا كانت الولايات المتحدة لاتزال رغبة في «عرض القوة» في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

فعلی الرغم من الموقف السياسي «الظاهري» على كلا جانبي الأطلسي إلا أن الولايات المتحدة في الحقيقة تستخدم القواعد الأوروبية بكتفا في الحرب الحالية، فإطيار



عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

«والش» تحطم الرقم القياسي لـ 100 م فراشة

ميامي «أ.ف.ب»: حطمت السباحة الأمريكية غريتشن والش الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠٠ م فراشة مجددا، بتسجيلها زمنا قدره ٤٤,٣٣ ثانية في بطولة فورت لودرديل المفتوحة.

وكانت والش نفسها تحمل الرقم القياسي السابق وقدره ٤٤,٦٠ ثانية سجلته في المسبح نفسه بولاية فلوريدا خلال لقاء «برو سويم» في مايو الماضي.

في الواقع، كسرت والش الرقم القياسي مرتين في يوم واحد خلال لقاء العام الماضي، لترفع بذلك عدد تحطيمها للرقم إلى أربع مرات.

وأصبحت والش، المتوجة بثلاثة ألقاب عالمية في سنغافورة العام الماضي، أسرع بأكثر من ثانية من ثاني أسرع سباحة في تاريخ السباق، وهي السويدية سارة سيوستروم (٥٥,٤٨ ثانية).

السيب يقترب من التتويج بدرع «جندال» بعد الفوز على ظفار



■ جانب من مواجهة السيب وظفار بدوري جندال

تغطية - بشير الريامي

بات نادي السيب على أعتاب معانقة لقبه الخامس في تاريخ دوري جندال، بعد تحقيقه فوزا على ضيفه ظفار بنتيجة (٢-١)، في قمة جماهيرية احتضنها استاد السيب الرياضي مساء أمس الأول. وبهذا الانتصار، رفع السيب رصيده إلى النقطة ٦٠، في لقاء شهد إشارة بالغة وتوقفات عديدة خلال الشوط الثاني، ضمن منافسات الأسبوع الثالث والعشرين من دوري «جندال»، لكرة القدم.

وسجل للسيب عمر الفزاري في الدقيقة ٢٢، وناصر الرواحي في الدقيقة ٩٥، فيما أحرز هدف ظفار الوحيد محمد المهري في الدقيقة ٥٦.

أسبوعية «سيباوية»

بدأت الدقائق الأولى بفتره «جس نبض» بين الفريقين، وسط تركيز عال في منطقة العمليات، وأظهر لاعبو ظفار رغبة واضحة في الاستحواذ والضغط على دفاعات السيب، محاولين الوصول إلى مرمرى الحارس أحمد الرواحي عبر تحركات حمود السعدي وقاسم سعيد. في المقابل، تعامل لاعبو السيب بهدوء وثبات مع حماس الضيوف، معتمدين على الكثافة العددية في الوسط والارتداد السريع للتغطية

الدفاعية.

وعلى الرغم من الأفضلية النسبية لظفار في السيطرة على رتم اللعب، إلا أن السيب نجح في خطف التقدم، فمن هجمة منظمة في الدقيقة ٢٢، ارتقى عمر الفزاري لكرة عرضية متقنة، محاولا إياها برأسية بارعة على يمين الحارس مازن الكاسبي، لتنهز الشباك معلنة الهدف الأول وسط موازنة جماهيرية كبيرة من رابطة مجلس جماهير السيب. وتحسن أداء السيب بعد الهدف بانتشار أفضل في الملعب، بينما حاول ظفار العودة قبل نهاية الشوط، وأهدر حمود السعدي أخطر الفرص في الوقت بدل الضائع حين استلم عرضية قاسم سعيد أمام المرمرى، لكنه أطاح بها بعيدا، لينتهي الشوط بتقدم السيب بهدف نظيف.

إشارة «الفار» والوقت القاتل

دخل الفريقان الشوط الثاني برغبة هجومية جامحة؛ حيث أضاع علي البوسعيدى فرصة محققة للسيب لتعزيز التقدم، ليرد ظفار سريعا بهجمة مرتدة انتهت بكرة اصطدمت بالعارضة، قبل أن يتابعها محمد المهري بحركة بهلوانية رائعة سكنت الشباك في الدقيقة ٥٦، معيدا المباراة إلى نقطة الصفر.

واشتعلت المباراة بعد التعادل وتبادل

المدربون الأوراق الفنية؛ حيث دفع مدرب السيب بمحمد الحاتمي بديلا لعمر الفزاري، بينما دخل معتز صالح في صفوف ظفار. وفي الدقيقة ٨٤، احتسب حكم اللقاء نايف البلوشي ضربة جزاء للسيب بعد العودة إلى تقنية الفيديو (VAR) لإثارتكك داخل المنطقة، انبرى لها ناصر الرواحي، إلا أن الحارس مازن الكاسبي تصدى لها ببراعة.

وشهدت الدقائق الأخيرة ضغطا مكثفا من السيب وتراجعا دفاعيا لظفار، واحتسب الحكم ١٢ دقيقة وقتا بدلا من الضائع بسبب التوقفات. ورغم طرد لاعب السيب فهد المخيني للخشونة، إلا أن الإصرار «السيباوي» أتى ثماره في الدقيقة ٩٥، عندما استلم ناصر الرواحي كرة داخل المنطقة، سددها زاحفة قوية على يسار الحارس، معوضا ركلة الجزاء الضائعة ومهديا فريقه هدف الفوز القاتل.

الطاقم التحكيمي

أدار اللقاء طاقم تحكيمي بقيادة نايف البلوشي حكما للساحة، وساعده ناصر أمبوسعيدى مساعدا أول، وسعيد الفارسي مساعدا ثانيا، وهيثم العامري حكما رابعا، فيما راقب المباراة خالد المتقوي.

صحار يتعادل مع ضيفه بهلا بهدف لكل منهما



■ من لقاء صحار وبهلا بالمجمع الرياضي في صحار

صحار - عبدالله المانع

تعادل فريق صحار مع ضيفه بهلا بهدف لكل منهما، في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار ضمن الجولة الثالثة والعشرين من دوري جندال لكرة القدم لهذا الموسم، وبهذا التعادل أضاف كل فريق نقطة إلى رصيده.

تميز اللقاء بمستوى فني متوسط، وجاءت أهداف المباراة في الشوط الأول. ففي الدقائق العشر الأولى، تمكن صحار من تسجيل هدف السبق عن طريق سيف الضبابي، الذي حول كرة عرضية متقنة من سعود المقبالي برأسه إلى الزاوية الصعبة على حارس بهلا المهدي العبري.

ومنح هذا الهدف صحار دفعة معنوية مواصلة التقدم بحثا عن التعزيز، في حين دخل بهلا أجواء المباراة بحماس أكبر من أجل تعديل النتيجة؛ حيث قاد ماجد الشكيلي الخط الهجومي، وشارك زملاؤه في بناء الهجمات لاخترق دفاع صحار والوصول إلى مرمرى الحارس مجدي شعبان.

وكادت الدقيقة ١٣ أن تحمل هدف التعادل عبر القاسم السليمي، لكنه لم يوفق في المقابل، برز حارس بهلا المهدي العبري، الذي شارك لأول مرة، في إبطال محاولات صحار، كما ظهرت محاولة لاجد الشكيلي

في الدقيقة ١٩ لكن لم تُستثمر بالشكل المطلوب. وشهدت الدقيقة ٢٠ فرصة مميزة لصحار عبر عبدالله البلوشي، الذي أطلق تسديدة قوية أبعدها الحارس بنجاح. وتواصل تبادل الهجمات بين الفريقين، مع فرص متتالية على المرميين، من بينها ضربة حرة مباشرة لعمار الراشدي مرت إلى خارج الملعب، كما شهد الشوط كثرة في إشهار البطاقات الصفراء.

وفي الدقيقة ٣٥ أضاع عبدالله البلوشي فرصة أخرى لصحار، ورد عليه المحترف ويندا نجان كارل بفرصة لبهلا في الدقيقة ٤٣. ومع اقتراب نهاية الشوط الأول، بدا أن صحار في طريقه للخروج متقدما، إلا أن بهلا كان له رأي آخر، ففي الوقت بدل الضائع (الدقيقة ٤٦)، مرر ماجد الشكيلي كرة بينية إلى شقيقه عبدالله السلام الشكيلي، الذي سددها بقوة لتستقر في شباك مجدي شعبان، معلنا هدف التعادل، لينتهي الشوط الأول بنتيجة ١-١.

وفي الشوط الثاني، ارتفعت وتيرة الإثارة، ومالت الأفضلية نسبيا لبهلا، الذي كشف محالواته الهجومية ووصل أكثر من مرة إلى مرمرى صحار، غير أن الحارس مجدي شعبان تأق في التصدي لعدة فرص محققة. وشهدت الدقيقة ٤٤ فرصة خطيرة لبهلا عبر عمار الشيايدي، تلتها فرصتان لاجد الشكيلي في الدقيقتين ٥٧ و٥٨ من كرة ثابتة وأخرى

«تصوير: أحمد البريكي»

ركنية، لم تُستغل، كما تصدى حارس صحار لمحاولة أخرى لعمار الشيايدي في الدقيقة ٧٤. وفي الدقيقة ٧٩، أهدر المحترف ويندا نجان كارل فرصة محققة بسبب غياب التركيز. هذه الفرص كانت كفيلة بمنح بهلا هدف التقدم، إلا أن الاستعجال وضعف الدقة حالا دون ذلك. في المقابل، تراجع أداء صحار نسبيا في بداية الشوط الثاني، قبل أن يبدأ في الظهور الهجومي بعد الدقيقة ٧٠، حيث أضاع سليم الشيبيني فرصة خطيرة، تلتها فرصة أخرى للمحترف أنيكور روموكيك أوين في الدقيقة ٧٨.

وشهدت المباراة مطالبة من لاعبي صحار بالحصول على ركلة جزاء بعد تسديدة لاوئين اصطدمت بيد أحد مدافعي بهلا داخل منطقة الجزاء، إلا أن حكم اللقاء رأى عدم وجود مخالفة، ولم يلجأ إلى تقنية الفيديو.

وفي المجمل، انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي، رغم تعدد الفرص في الشوط الثاني، التي لم تُستثمر من كلا الفريقين. أدار اللقاء الحكم محمود المجري، وعاونه حمد الغافري والمؤيد البلوشي، وعلي العجمي حكما رابعا، وقاسم الحاتمي حكما لتقنية الفيديو، وعاونه إسحاق الصبحي، فيما راقب المباراة علي المرون، وقيم الحكام علي الحوسني، وكان عبدالله القبالي منسقا عاما، وقاسم العجمي منسقا إعلاميا، ومحمد العجمي منسقا أمنيا.

بمشاركة 32 منتخبا للرجال والنساء

منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية في مجموعة قوية بمونديال كرواتيا 2026



■ المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية

روسيا ٢٠١٨، كما واصل المنتخب حضوره القاري بتحقيق وصافة عدة نسخ آسيوية، قبل أن يتوج بلقب البطولة الآسيوية العاشرة للمرة الثانية في تاريخه بمسقط ٢٠٢٥، ليؤكد جاهزيته لخوض تحدي مونديال كرواتيا ٢٠٢٦ بطموحات كبيرة.

٢٠٠٤، أبرزها التتويج بلقب البطولة الآسيوية الأولى التي استضافتها مسقط، إلى جانب تحقيق مراكز متقدمة في بطولات العالم والألعاب الآسيوية، من بينها المركز الرابع عالميا في نسختي ٢٠٠٩ و٢٠١٠، والمركز السابع في مونديال المجر ٢٠١٦، والتاسع في

والدنمارك، وتونس، وبيورتوريكو، بينما تضم المجموعة الثالثة منتخبات: ألمانيا، والبرازيل، والأرجنتين، وإيطاليا. ويقام نظام البطولة عبر دور تمهيدي يُقسّم إلى أربع مجموعات، يتأهل منها أصحاب المراكز الثلاثة الأولى إلى الدور الرئيسي، الذي يُقسّم بدوره إلى مجموعتين، قبل الانتقال إلى الأدوار الإقصائية التي تبدأ من الدور ربع النهائي وصولا إلى المباراة النهائية.

وعلى مستوى فئة النساء، أوقعت القرعة منتخب ألمانيا حامل اللقب في المجموعة الأولى إلى جانب هولندا، وفيتنام، وأوروغواي، فيما جاءت بقية المجموعات متقاربة في المستوى، وتضم منتخبات بارزة مثل إسبانيا، والنرويج، والبرازيل، والأرجنتين، ما يعكس حجم التنافس المتناظر.

وتُمثل هذه النسخة محطة مهمة للمنتخبات الساعية إلى تحقيق إنجاز عالمي، في ظل التطور المتسارع الذي تشهده كرة اليد الشاطئية، واتساع قاعدة المنافسة بين مختلف مدارس اللعبة. وتعد هذه المشاركة التاسعة لمنتخبنا في كأس العالم؛ حيث يمتلك سجلا حافلا بالإنجازات منذ انطلاق مسيرته في عام

«عَلَّح» أسفرت قرعة النسخة الثانية عشرة من بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية للرجال والنساء، التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة اليد، عن وقوع منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة، وذلك ضمن البطولة التي تستضيفها كرواتيا خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يونيو ٢٠٢٦، بمشاركة ٣٢ منتخبا، بواقع ١٦ منتخبا لكل من الرجال والنساء.

وجاء منتخبنا، بطل آسيا، في مجموعة تضم إلى جانبه منتخبات: كرواتيا المستضيفة، وفرنسا، وأستراليا، وهي مجموعة تُعد من بين الأقوى، في ظل خبرة المنتخب الكرواتي، وقوة المدارس الأوروبية، إلى جانب التطور اللافت للمنتخب الأسترالي، علما بأن منتخبنا حل في التصنيف الثالث قبل إجراء مراسم القرعة.

وتقام منافسات البطولة على ملاعب مفتوحة بمحاذاة بحيرة «جارون» في العاصمة زغرب، وسط توقعات بمستوى تنافسي مرتفع، بمشاركة نخبة منتخبات العالم.

وضمت المجموعة الأولى منتخبات: إسبانيا، والبرتغال، وإيران (وصيف آسيا)، والولايات المتحدة الأمريكية، فيما جاءت المجموعة الثانية بمشاركة:

نادي عُمان

إعلان



قرر مجلس إدارة نادي عُمان في جلسته رقم (٢٠٢٦/٤) بتاريخ ٢٩/٢٩/٢٠٢٦، عقد الجمعية العمومية العادية الثاني للنادي لعام ٢٠٢٦، يوم الأربعاء الموافق ٢٢/٢٦/٢٠٢٦، في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً بمقر النادي بالخوير، وسوف يكون جدول الأعمال انتخاب مجلس إدارة جديد للنادي للدورة الانتخابية (٢٠٢٦ - ٢٠٣٠)، وقد تقرر فتح باب الترشيح اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠/٢٦/٢٠٢٦ حتى الساعة الثانية من ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٣/٢٦/٢٠٢٦، وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والتمتية عضويتهم بالمبادرة بتجديد العضوية، علماً أن آخر يوم لتجديد العضوية في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٢٦/٢٠٢٦.

واستناداً إلى المادة رقم (٢٩) من النظام الأساسي للأندية الرياضية رقم (١٢٤/٢٠٠٨) فإن الاجتماع سوف يكون صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العامين الذين يحق لهم الحضور (النصف - واحد) فإن لم تتوفر هذه الأغلبية حتى الساعة السابعة والنصف مساءً يُوجَل الاجتماع إلى موعد آخر سيعقد في نفس اليوم في تمام الساعة الثامنة مساءً، ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً بحضور ربع الأعضاء.

والله ولي التوفيق

ملاحظات مهمة :-

- تفتح أبواب النادي لاستقبال الأعضاء قبل موعد الاجتماع بساعة ونصف.
- على كل عضو إحضار البطاقة الشخصية لإثبات حضوره للاجتماع.
- للاستفسار ومزيد من المعلومات الاتصال برقم (٩٩٢٠٦٠٠٠).



ويخشى الرستاق أن تلقي الهزيمة التي تكبدها أمام السيب المنتصر بظلالها على معنويات الفريق في لقاء اليوم، لاسيما وأنها تمثل الفرصة الأخيرة للتعلق بقشة الأمل والتشبث بطوق النجاة والبقاء في دورينا في ظل تقلص هامش التعويض في الجولات الأربع الأخيرة المتبقية من سباق الدوري هذا الموسم.

ويكافح الرستاق الذي لم يرم المندبل الأبيض بعد، لتأمين معادلة البقاء مصارعا دومة الهبوط العvisية، بيد أن أماله وحظوظه في البقاء تلتقت صفعه قوية في الجولة الماضية حينما تجرع مرارة الهزيمة الخامسة عشرة على يد السيب رائد جدول الترتيب، لتتقلص هذه الآمال والخطوط وتتلأشى بشكل كبير، ويات الرستاق بحاجة إلى معجزة سحرية وعصا موسى لتحقيق معادلة البقاء الشبه مستحيلة في الظروف الراهن.

وبالرغم من انقياده لمحنة النتائج السلبية المتلاحقة، يأبى الرستاق رفع المندبل الأبيض في دورينا، متشبثا ببارقة وبعصيص الأمل في تحقيق معادلة البقاء الإعجازية.

توزيع الحكام والنقل للتلفزيوني

سمت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم الأطقم التحكيمية التي ستدير مواجهات اليوم ضمن إطار الأسبوع الثالث والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم، حيث أسندت إدارة مواجهة الخابورة وصحم إلى حكم الساحة الدولي محمد بن خلفان المائسي، ويعاونه على الخطوط كل من : راشد بن حمد الغيثي حكما مساعدا أول، والدولي رشاد بن راشد الحكماني حكما مساعدا ثانيا، والدولي محمود بن سالم المجري حكما رابعا، وعين الحكم الدولي نايف بن عبدالله البلوشي لإدارة تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، وبمساعده في إدارة التقنية الحكم الدولي أحمد بن خلف الهلائي، فيما عين على بن أحمد القاسمي مقيما لحكام اللقاء.

وأوكلت دائرة الحكام إدارة مواجهة النصر والنهضة إلى حكم الساحة الدولي ياسر بن علي المجري، ويعاونه على الخطوط كل من : الدولي عمر بن حمد العلوي حكما مساعدا أول، والدولي هشام بن عبدالله العونيي حكما مساعدا ثانيا، والدولي أحمد بن أبويكر الكاف حكما رابعا، وعين الدولي عمر بن مبارك اليعقوبي حكما لتقنية الفيديو المساعد (الفار)، وبمساعده في إدارة التقنية الحكم الدولي إبراهيم بن سعيد الشرقي، فيما عين خميس بن مبارك الشماخي مقيما لحكام اللقاء.

وأوعزت دائرة الحكام إدارة مواجهة الشباب وضيئه الرستاق المقررة على أرضية استاد السيب الرياضي إلى حكم الساحة الدولي علي بن سعيد الحارثي، ويعاونه على الخطوط كل من : الدولي سالم بن محمد العبري حكما مساعدا أول، والدولي عزان بن سيف القطيطي حكما مساعدا ثانيا، والدولي محمد بن مراد البلوشي حكما رابعا، وعين الدولي زكري بن ناصر الهنائي حكما لتقنية الفيديو المساعد (الفار)، وبمساعده في إدارة التقنية الحكم الدولي جاسم بن يعقوب العامري، فيما عين عبدالله بن مبارك الشماخي مقيما لحكام المواجهة.

على صعيد متصل تقرر أن تنقل جميع المواجهات الثلاث على الهواء مباشرة مساء اليوم، حيث ستكون مواجهة الخابورة وصحم منقولة على قناة عمان الرياضية بصوت المعلق أحمد الكعبي، بينما تنقل مواجهة النصر والنهضة على قناة عمان مباشر بصوت المعلق سهيل جمبوي، في حين ستكون مواجهة الشباب وضيئه الرستاق منقولة على قناة عمان الرياضية بصوت المعلق عيسى الزدجالي.

وحريا بالنصر التحلي بأقصى درجات الثقة والتركيز عشية صدامه الناري المرتقب أمام ضيفه النهضة في إطار الجولة الثالثة والعشرين من منافسات دوري جندال، إذا ما أراد أن يستعيد مركز الوصافة من نادي الشباب، طامحا لمحو الصورة الباهتة والمهزوزة التي ظهر بها في اللقاء السابق أمام صحر، وغسل شراع أحزانه على خلفية الهزيمة التي تكبدها في هذا اللقاء.

من جهته يدخل النهضة حسابات هذه المواجهة المرتقبة بزخم معنوي صاخب بعدما كسب العلامة النقطية الكاملة في مؤجلته الأخيرة أمام سمائل بهدف نظيف، ما يدفع بكتيبة المدرب الجزائري مهدي لعوامن لتحقيق انتصارها الثالث عشر في المسابقة سعيا لرفع غلة رصيدها إلى ٤٤ نقطة، وتحسين موقعها في المركز الرابع بسلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري.

ويحتل النهضة المركز الرابع حاليا برصيد ٤١ نقطة جمعها من ١١ فوزا وه تعادلات، فيما رضع لواقع الخسارة في ه مباريات وسجل ٢٧ هدفا واستقبل ١٤ هدفا في ٢٢ مباراة، ويات الفريق بنشد تحقيق فوزه الثالث عشر حتى يتسنى له تثبيت أقدامه في المركز الرابع، والدنو أكثر من الشباب وصيف جدول الترتيب برصيد ٤٧ نقطة والنصر بالذات ثالث الترتيب برصيد ٤١ نقطة.

الشباب – الرستاق

يتشبث الشباب بآماله وحظوظه الضئيلة في التتويج بلقب مسابقة دوري جندال لكرة القدم هذا الموسم بالرغم من اتساع الفارق النقطي الحالي إلى ١٣ نقطة عن السيب المنتصر قبل خوضه لقاء الجولة الثالثة والعشرين اليوم أمام ضيفه الرستاق على أرضية استاد السيب الرياضي.

ويدخل الشباب بقيادة مدربه الهولندي إيلكو شاتوري حسابات هذه المواجهة بدوافع تحسين موقعه الحالي في مركز الوصافة والتشبث بآمال مطاردة السيب المنتصر على اللقب، من نادي النصر بعد مرفع غلة رصيده إلى ٤٧ نقطة جمعها من ١٥ فوزا وتعادلتين، فيما مني بأربع هزائم وسجل ٤٧ هدفا واستقبل ٢١ هدفا في ٢١ مباراة، وما زالت لديه مباراة مؤجلة من نادي صور لحساب الجولة الثانية والعشرين.

ويطمح الشباب لتحقيق فوزه السادس عشر في المسابقة ليبقي على آماله وحظوظه قائمة في مطاردة السيب المنتصر على اللقب، وهو سيناريو إن تحقق سينجح من خلاله في دق المسمار الأخير في نعش الرستاق وسيبرسه إلى دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل.

من جهته يخشى الرستاق بقيادة مدربه الوطني يونس الفهدي السقوط في برائن الهزيمة السادسة عشرة له في مسابقة دوري جندال هذا الموسم، لأن ذلك سيعني عمليا هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، وهو احتمال قائم بحد ذاته في ظل الوضعية العصيبة التي يعيشها نادي الرستاق حاليا، حيث بات في مرمرى نيران الهبوط ويسابق الزمن للبحث عن منفذ خروج حقيقي لأزمته المزمنة.

وما زال الرستاق يقبع في قعر جدول الترتيب برصيد ١١ نقطة جمعها من فوزين وه تعادلات، فيما تكبد ١٥ هزيمة في مسابقة الدوري آخرها أمام السيب المنتصر بأربعة أهداف مقابل هدفين لحساب الجولة المنتصرة، متطلعا لمسح أحزانه واستعادة ذاكرة الانتصارات من بوابة مضيئه الشباب وصيف جدول الترتيب.

ويات صومار المدرب السادس الذي يشرف على الجهاز الفني للفريق الكروي الأول بنادي صحم عقب المدربين الإسبانيين رودريجو هورناندرز وجوسو لوبيز، قبل أن يخلفهما في المنصب المدرب الجزائري سفيان نشمة، تبعه المدرب الوطني عيسى الفارسي الذي ترك منصبه لاحقا للمدرب الروماني إيلي ستان، ما يعكس حالة من الفوضى التكتيكية العامرة، ضاربا بالاستقرار الفني عرض الحائط هذا الموسم جراء إحلال وإبدال ستة مدربين في غضون ٢٢ جولة فقط، ما يجعل باب التساؤلات مفتوحا على مصراعيه حول جدوى التعاقدات السابقة مع المدربين المنهية عقودهم بالتراضي بين الطرفين، ومدى تأثيرها وانعكاسها على مردود الفريق فنيا وتكتيكيا إبان منافسات الموسم الكروي الحالي.

إلى ذلك يتطلع صحم المترنح للابتعاد عن شبح الهبوط الجاثم بعدما دق ناقوس الخطر هذا الموسم بتموضعه في المركز العاشر برصيد ٢١ نقطة، ساعيا لفك الارتباط النقطي مع نادي ظفار تاسع الترتيب والذي سقط بدوره في برائن هزيمته الثانية عشرة هذا الموسم على يد السيب المنتصر بهدفين لهدف أمس الأول.

ويعول صحم على الخبرات التراكمية لتدريه الوطني الجديد إبراهيم صومار الذي من المؤكد أنه سيعتمد في اقام الأول على جوانب التهيئة النفسية والذهنية للاعبين تأهبا لخوض غمار موقعة الدوري أمام جاره اللدود الخابورة، ساعيا لاستعادة أترانه وتعافيه في مسابقة الدوري بعدما نزلت جراحه المثلخنة وفقد العديد من النقاط في بورصة أسهم دورينا.

وتأمل كتيبة الموح الأزرق في استعادة نغمة الانتصارات وتحقيق فوزها السابع في الدوري بهدف فك الارتباط النقطي مع نادي ظفار ويلوغ حاجز النقطة الرابعة والعشرين التي قد تعبد له طريق الانقضاض على المركز الثامن مؤقتا في سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال.

ويكمن القاسم المشترك بين طريفي موقعة الدوري المرتقبة في رغبتهما الجاحمة في النزوح عن شبح دائرة منطقة الهبوط مقرونة بالسعي الحثيث والجاهد للتثبيت بظلال الملاذ الآمن في منطقة وسط الترتيب الدافئة.

النصر – النهضة

يهدف النصر لاستعادة أترانه وتعافيه في المسابقة، حينما يستقبل اليوم على أرضية ميدانه بمجمع السعادة الرياضي بصلالة ضيفه النهضة في إطار الأسبوع الثالث والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم.

ويرفع النصر شعار التعويض في مواجهته المرتقبة مع ضيفه النهضة اليوم، مستهدفا العودة لسكة الانتصارات الظاهرة وتحقيق فوزه الخامس عشر في المسابقة، بعدما تكبد هزيمته الرابعة هذا الموسم، والتي مني بها في عقر داره بهدف نظيف أمام ضيفه صحر لحساب الجولة المنتصرة.

ويسعى النصر بقيادة مدربه الإسباني دانيال خيمينيز لاستعادة مركز الوصافة الذي فقده بفارق نقطة وحيدة لصالح منافسه المباشر نادي الشباب في الجولة الماضية، حيث تفهقر أزرع الجنوب من مركز الوصافة إلى المركز الثالث متجمدا رصيده عند ٤٦ نقطة على خلفية الهزيمة المرة التي تجرعها أمام صحر في الجولة السابقة. وكان النصر قد فتح سلسلة نتائج إيجابية متتالية قبل أن تتوقف هذه السلسلة في عقر داره بفعل المدرب الإسباني المنكح جوسو لوبيز مدرب الفريق الكروي الأول بنادي صحر.

الأمر عن نطاق السيطرة على نحو لا يحمد عقباه.

ودق الخابورة ناقوس الخطر الداهم منذ عدة جولات خلت، عانى خلالها الأمرين من أزمة نتائج سلبية متعاقبة، بيد أنه انتفض في الجولة المنتصرة محققا انتصارا ثمينا ولافتا على حساب سمائل بنتنائية نظيفة، نفذ خلالها غبار الهزائم مسجلا صحوه واستفاقة في الوقت المناسب تماما باصما على رابع انتصاراته في المسابقة.

ويتطلع الخابورة لمواصلة صحوته واستفاقته عبر إكرام وفادة جاره صحم في موقعة الدوري المرتقبة اليوم على أرضية المجمع الرياضي بالرستاق، مستهدفا الابتعاد عن شبح الهبوط المحقق الذي ما زال يلغ بخيوطه العائمة حوله، بالتزامن مع وصول قطار دورينا لمحطاته الأربع الأخيرة.

من جهته يدخل صحم حسابات موقعة الدوري المرتقبة بأمال وطموحات التعويض بعدما دكت شبابه بثلاثية نظيفة في مؤجلة الشباب الأخيرة، والتي دفعت إدارة النادي للتخلي عن المدرب الروماني إيلي ستان، والاستعانة بخدمات المدرب الوطني المخضرم إبراهيم صومار.

كتب - فيصل السعيد

تواصل فصول الندية والإثارة والتشويق في منافسات دوري جندال لكرة القدم، وذلك حينما تقام مساء اليوم ثلاث مباريات مرتقبة ضمن إطار الأسبوع الثالث والعشرين من منافسات المسابقة؛ حيث يستقبل الخابورة ضيفه صحم على أرضية المجمع الرياضي بالرستاق في تمام الساعة السادسة، وبعدها يحل النهضة ضيفا ثقيلًا على النصر في معقل الأخير بمجمع السعادة الرياضي بصلالة، قبل أن يخرج الرستاق متذلل جدول الترتيب للملاقاة مضيئه الشباب على أرضية استاد السيب الرياضي بحلول الساعة الثامنة وعشرين دقيقة.

وتختتم منافسات الأسبوع الثالث والعشرين لدوري جندال بإقامة مواجهة وحيدة مساء غد الثلاثاء تجمع نادي عمان بضيئه سمائل على أرضية استاد السيب الرياضي بحلول الساعة السابعة وعشر دقائق.

الخابورة – صحم

تنتجه الأنظار مساء اليوم نحو المجمع الرياضي بالرستاق؛ حيث تدور رحى مواجهة الدوري المرتقبة بين الخابورة وجاره صحم ضمن منافسات الأسبوع الثالث والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم.

وتكسب مواجهة الدوري أهمية بالغة جدا لقطبي محافظة شمال الباطنة الباحثين عن تقيؤ ظلال منطقة وسط جدول الترتيب الوارفة، والنأي تماما عن مخاطر شبح الهبوط الداهم.

ويسعى الخابورة بقيادة مدربه العراقي ثائر عدنان لتحقيق فوزه الخامس في مسابقة الدوري بهدف رفع غلة رصيده إلى ٢٣ نقطة وتحسين موقعه في سلم جدول الترتيب؛ حيث يحتل حاليا المركز الحادي عشر برصيد ٢٠ نقطة جمعها من ٤ انتصارات وه تعادلات، فيما تكبد الفريق ١٠ هزائم، وسجل ١٨ هدفا واستقبل ٢٨ هدفا في ٢٢ مباراة.

وما زال الخابورة مهددا بقوة بشبح الهبوط مع تبقي ثلاث جولات أخيرة بخلاف الجولة الحالية، ما يزيد حجم الأعباء والضغط الملقاة على كامل الفهود الجريحة، التي باتت لزاما عليها تصحيح مسارها في جولات الحسم قبل أن يقع الفأس على الرأس وتخرج



■ المدرب الوطني إبراهيم صومار

■ المواجهات التي جمعت النصر والخابورة في دوري جندال



في بطولة العُمانيات للريشة الطائرة

هند الراشدي تحرز اللقب . وشيخة المحذوري في الوصافة

المستوى المحلي أو الخارجي، كما أبدت طموحها في أن يكون هذا التتويج بداية لسلسلة من النجاحات والإنجازات التي ترفع من مستواها وتدعم حضورها في الساحة الرياضية. وفي ختام حديثها، قدمت هند شكرها ومساندته لنادي صلالة على دعمه المتواصل ومساندته لها، مؤكدة أن هذا الدعم كان له دور كبير في وصولها إلى منصة التتويج، وأسهم في تحقيقها لهذا الإنجاز، إلى جانب دعم الجهازين الفني والإداري، الذي كان له أثر واضح على تطوير مستواها.

طموح الأوليبياد

أكدت اللاعبة ميرال الحوسني أنها شعرت بسعادة كبيرة لما لسته من تطور لدى المشاركات، مشيرةً إلى أن العديد من اللاعبات سبق أن التقتين في بطولات سابقة، إلا أن الأداء هذه المرة كان أكثر قوةً وتنظيماً، وهو ما يدل على الاستمرارية في العمل والتدريب، ويعد مؤشراً إيجابياً لمستقبل رياضة الريشة الطائرة النسائية في سلطنة عمان. وأوضحت ميرال أن طموحها لا يتوقف عند حدود المشاركات المحلية، بل تسعى للوصول إلى أعلى المستويات في اللعبة، من خلال تطوير مهاراتها الفنية والبدنية، بما يمكنها من تمثيل سلطنة عُمان في البطولات الإقليمية والدولية، مؤكدة أن حلمها الأكبر يتمثل في الوصول إلى الألعاب الأولمبية. كما دعت اللاعبات العُمانيات إلى مواصلة المشاركة في البطولات المختلفة، مؤكدة أن مثل هذه البطولات تمثل محطة مهمة لاكتساب الخبرة وبناء الثقة، وتشكل خطوةً أساسيةً نحو إعداد جيل قادر على المنافسة خارجياً وتحقيق الإنجازات. وشكرت ميرال اللجنة العُمانية لألعاب المضرب على تكريمها في ختام البطولة، معبرة عن فخرها بكونها أول لاعبة تمثل المنتخب الوطني النسائي للريشة الطائرة، مؤكدة أن هذا التقدير يشكل دافعاً لها لمواصلة تطوير مستواها وتحقيق المزيد من الإنجازات في المرحلة المقبلة.



■ صاحبات المراكز الأولى وبقية المشاركات في البطولة

بين اللاعبات أسهم في رفع وتيرة التحدي داخل أرض اللعب، ومنح المباريات طابعاً حماسياً استمر حتى الأدوار النهائية. وأوضحت أن هذا التنافس يعكس تطور اللاعبات العُمانيات في اللعبة ويؤكد أن هناك قاعدة وأعدة من اللاعبات القادرات على تقديم مستويات متقدمة. وأضافت: إن مشوارها في البطولة لم يكن سهلاً، حيث واجهت عدداً من اللاعبات المميزات الثلاثي قدمن أداءً قوياً، مما تطلب منها التركيز الكبير في كل مباراة والعمل على استثمار خبرتها لتحقيق الأفضل. وأعربت هند عن سعادتها الكبيرة بتتويجها بالمركز الأول، مؤكدة أن هذا الإنجاز يمثل دافعاً قوياً لها لمواصلة العمل والاجتهاد خلال المرحلة المقبلة، والسعي لتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية في البطولات القادمة، سواء على

بكادر تحكيمي نسائي عُماني متكامل، شمل حكماً رئيسيات وحكمات خطوط، وقدمن أداءً جيداً يعكس تطور مستوى التحكيم النسائي في اللعبة. وأشارت إلى أن المنافسات تميزت بالقوة والإثارة، حيث تنوعت المستويات بين اللاعبات الواعدات وصاحبات الخبرة، الأمر الذي أسهم في تقديم مباريات تنافسية عالية المستوى. وأوضحت أن البطولة أقيمت بنظام دوري المجموعات في مرحلتها الأولى، قبل الانتقال إلى الأدوار الإقصائية، مما أتاح للاعبات فرصة أكبر للاحتكاك وخوض عدد جيد من المباريات، وهو ما يعكس إيجاباً على تطوير مستواهن الفني وزيادة جاهزيتهن للمشاركات المقبلة.

قاعدة وأعدة

قالت اللاعبة هند الراشدي: إن بطولة اللاعبات العُمانيات للريشة الطائرة جاءت بمستوى فني مميز، وشهدت منافسةً قويةً بين مختلف المشاركات، مؤكدة أن تقارب المستويات

وأضافت: إن الأداء الفني الذي شهدته المباراة النهائية كان مميزاً ويعكس التطور الملحوظ في مستوى اللاعبات العُمانيات، وهو مؤشر إيجابي على نجاح البرامج التدريبية والبطولات المحلية في رفع كفاءة اللاعبات، مؤكدة أن اللجنة العُمانية لألعاب المضرب تواصل جهودها في دعم رياضات المضرب، بما يسهم في إعداد جيل قادر على تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الإقليمية والدولية وتحقيق نتائج مشرفة.

منافسات قوية

من جانبها، قالت رقية العميري عضوة مجلس إدارة اللجنة العُمانية لألعاب المضرب والحكم العام للبطولة: إن البطولة شهدت مشاركة واسعة بلغت ٥٤ لاعبة من مختلف المحافظات،

كتبت - مريم البلوشي

توجت اللاعبة هند الراشدي بلقب بطولة اللاعبات العُمانيات للريشة الطائرة لعام ٢٠٢٦، بعد أداء مميز ومستوى فني لافت عكسا جاهزيتهما العالية وقدرتهما على حسم المواجهات لصالحها، فيما جاءت اللاعبة شيخة المحذوري في المركز الثاني بعد منافسة قوية أظهرت خلاها روحاً قتالية عالية، وحلت اللاعبة حور المسروري في المركز الثالث، بينما جاءت اللاعبة مرام البحري في المركز الرابع. وجاء التتويج في حفل ختام البطولة بحضور خولة الرواحي، مديرة دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، ورقية العميري، عضو مجلس إدارة اللجنة العُمانية لألعاب المضرب. وشهدت البطولة مشاركة أكثر من ٥٤ لاعبة من مختلف الفئات العمرية من ١٥ سنة فأكثر، وأقيمت منافسات البطولة في الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، الذي احتضن مباريات البطولة.

خطوة نوعية مهمة

وأكدت خولة الرواحي، مديرة دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، أن تخصيص بطولة مستقلة للاعبات العُمانيات في هذه اللعبة يعد خطوة نوعية مهمة تحسب للجنة العُمانية لألعاب المضرب، لما لها من دور بارز في تعزيز حضور المرأة في مختلف الرياضات، وفتح آفاق أوسع أمامها لإبراز قدراتها وصل مهاراتها في بيئة تنافسية منمطة. وأشادت بالمستوى التنافسي والتنظيمي والتحكيمي الذي ظهرت به البطولة، مؤكدة أن الكوادر النسائية العُمانية أثبتت كفاءتها العالية في إدارة المنافسات، سواء على مستوى التحكيم أو الجوانب التنظيمية، وهو ما يعكس تطور العمل المؤسسي في الرياضة النسائية، ويؤكد جاهزية هذه الكفاءات لتحمل مسؤوليات أكبر في الاستحقاقات القادمة، وهو ما يعكس حجم الجهود المبذولة في دعم وتمكين المرأة في المجال الرياضي.

نزوى يحافظ على صدارته والسيب يطارده في دوري مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة

كتب - خليفة الرواحي

واصل نادي نزوى كسب النقاط وتصدر الترتيب العام بفوزه الخبير على نادي البشائر بنتيجة ٥٤-٣٢، فيما فاز نادي السيب على مركز مجمع صحر بنتيجة ٥٧-٢٧، وفاز مركز نادي العامرات على مركز نادي صلالة بنتيجة ٧٥-٤٣، وذلك ضمن الجولة الرابعة من دوري مراكز إعداد الرياضيين لكرة السلة للموسم الرياضي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م.

وبهذه النتائج يرفع نادي نزوى رصيده إلى ٨ نقاط متصدراً الترتيب العام، وحلّ السيب في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط، فيما حلّ مركز نادي العامرات في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط، وجاء كلٌ من مراكز نادي البشائر ونادي صلالة بأربع نقاط، وجاء مركز مجمع صحر بعدد ٣ نقاط، وذلك في المباريات التي أقيمت على الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. وفي المباراة الأولى، نجح مركز نادي نزوى في تحقيق فوز مهم على مركز نادي البشائر بنتيجة ٥٤-٣٢ في مباراة مثيرة، تمكن فيها من تسجيل أفضلية هجومية ودفاعية، وذلك بفضل تركيز لاعبيه العالي وقدرتهم على الارتداد السريع من الدفاع إلى الهجوم والتسديد الدقيق في السلة، حيث قاد التسجيل في مركز نادي نزوى والى أمبو سعيدي وحزمة الصباري، اللذان سجل كل منهما ١٠ نقاط، ومعتز الراشدي الذي سجل ٩ نقاط، ونواف أمبوسعيد الذي سجل ٦ نقاط، فيما قاد التسجيل في مركز نادي البشائر رضا الريامي الذي سجل ١٤ نقطة، وإلياس البوسعيد الذي سجل ٤ نقاط.

بدأ مركز نادي نزوى الربع الأول بشكل جيد، ونشط لاعبيه في المنطقة الأمامية للتسجيل ومضاعفة النتيجة بتسجيلهم ٢٣ نقطة، وكان لتركيز لاعبيهم العالي والدقة في التصويب أثر في زيادة غلثهم من النقاط، فيما لم يتمكن البشائر من تسجيل ٤ نقاط، لينتهي الربع الأول بهذه النتيجة. وفي الربع الثاني، ورغم نشاط نادي البشائر الهجومي وتحسن مستواه الدفاعي، إلا أن نزوى كان الأفضل نسبياً في خط الهجوم، واستطاع لاعبه تسجيل ١٤ نقطة، فيما سجل البشائر ٩ نقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم مركز نادي نزوى على مركز نادي البشائر بنتيجة ٣٧-١٥.

وفي الربع الثالث تحسن أداء نادي البشائر بشكل أكبر، واستطاع لاعبه التسجيل وتقريب النتيجة، إلا أن رد مركز نادي نزوى في بعض الكرات مكّنه من الحفاظ على تقدمه، حيث سجل نزوى ٣ نقاط مقابل ٨ نقاط للبشائر، لينتهي الربع الثالث بتقدم نزوى ٤٠-٢٣. وفي الربع الرابع، استعاد



■ من جولات البطولة

«تصوير: عمار المسافر»

وتمكن من تسجيل ٢٤ نقطة مقابل ٤ نقاط لمجمع صحر. وفي الربع الثاني، ورغم تحسن أداء مجمع صحر، إلا أن التفوق ظل لصالح السيب الذي سجل ١٥ نقطة مقابل ٩ نقاط لمجمع صحر، لينتهي الشوط الأول بتقدم السيب ٣٩-١٣. وفي الربع الثالث، تحسن أداء مجمع صحر وقصص الفارق نسبياً بتسجيل ٨ نقاط مقابل ٧ نقاط لصلالة في الربع ٤٤-٢١، وفي الربع الرابع، استعاد السيب أفضليته وسجل ١٣ نقطة مقابل ٨ نقاط لمجمع صحر، لتنتهي المباراة بفوز مركز نادي السيب بنتيجة ٥٧-٢٩. وأدار المباراة طه العامري حكماً أول، وسعيد الغفاري حكماً ثانياً، فيما تواجد على طاولة التسجيل غالب الحسني وحافظ أولاد أحمد وعلي السليماني. وفي المباراة الثالثة، تمكن مركز نادي العامرات من الفوز على مركز نادي صلالة بنتيجة ٧٥-١١، في مباراة قوية من الفريقين، حيث فرض العامرات أسلوبه

وقاد التسجيل عبدالرحمن شماس وليث الكندي بتسجيل ١٣ نقطة لكل منهما، ومؤثر البطاشي واليمان البادي بتسجيل ٩ نقاط لكل منهما، فيما قاد التسجيل في صلالة فهد سنجور الذي سجل ٢٤ نقطة، ومرشد أبو سلال الذي سجل ٩ نقاط. بدأ العامرات المباراة بشكل جيد وسجل ١٨ نقطة مقابل ٧ نقاط لصلالة في الربع الأول، وفي الربع الثاني سجل العامرات ٢٢ نقطة مقابل ١٧ نقطة لصلالة، لينتهي الشوط الأول بتقدم العامرات ٤٠-٣٤. وفي الربع الثالث واصل العامرات تفوقه وسجل ١٨ نقطة مقابل ٤ نقاط لصلالة، لينتهي ٥٨-٣٨، وفي الربع الرابع، أضاف ١٧ نقطة مقابل ١٣ نقطة لصلالة، لتنتهي المباراة بنتيجة ٧٥-٤١.

أدار المباراة علي السليماني حكماً أول، وغالب الحسني حكماً ثانياً، فيما تواجد على طاولة التسجيل سعيد الغفاري وطه العامري وحافظ أولاد أحمد.

نادي بهلا يطلق منصة الطموح الرقمية ويعتمد دورياً تصنيفاً لتطوير الفرق



■ جانب من الاجتماع

بهلا - أحمد المحروقي

أطلق نادي بهلا صباح أمس منصة رقمية حملت اسم «منصة الطموح الرقمية»، كما اعتمد دورياً تصنيفاً للفرق الأهلية، وذلك خلال اجتماع موسع جمع إدارة النادي برؤساء وممثلي الفرق التابعة له. ويأتي ذلك في إطار التحديث المؤسسي الذي يشهده نادي بهلا، وضمن المبادرات التطويرية المبنية عن رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى تمكين الفرق الأهلية لاجتماعها حجر الأساس في دعم مسيرة النادي، والارتقاء بالرياضة العُمانية وتعزيز حضورها في مختلف المحافل. ترأس الاجتماع سيف بن راشد الشكيلي رئيس مجلس إدارة نادي بهلا، بحضور عدد من أعضاء المجلس، حيث جرى استعراض ملامح المرحلة المقبلة التي تستهدف رفع كفاءة العمل الإداري والرياضي داخل النادي. وقد استهل الاجتماع بتدشين «منصة الطموح الرقمية»، والتي تُعد البوابة الإلكترونية المتكاملة والمخصصة لإدارة المراسلات والأرشفة بين إدارة

النادي والفرق الأهلية. حيث قدم المختار بن محمد الهشامي عرضاً تفصيلياً حول آلية عمل المنصة، موضحاً دورها في تسريع الإجراءات وتحسين دقة حفظ البيانات، إلى جانب تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية وبناء قاعدة بيانات تاريخية تُسهم في توثيق مسيرة الفرق وتعزيز التواصل المباشر معها. كما قامت إدارة نادي بهلا بالرد على استفسارات الحضور حول المنصة الرقمية. كما تضمن الاجتماع استعراض الخطة الثقافية للموسم الجديد، إلى جانب الإعلان عن الرورنامة الرياضية التي تشمل باقة متنوعة من الفعاليات والمسابقات الموجهة لمختلف الفئات العمرية، بهدف اكتشاف المواهب وصقلها على مستوى الولاية. وتم خلال اللقاء طرح مشروع الدوري التصنيفي لكرة القدم؛ حيث قدمت لائحته التنظيمية قبل فتح باب التصويت، الذي أسفر عن موافقة غالبية رؤساء الفرق على اعتماده، ويهدف النظام الجديد إلى رفع المستوى الفني للمنافسات وتعزيز روح التنافس بين الفرق الأهلية. كما تمت إعادة تشكيل لجنة شؤون الفرق الأهلية للفترة المقبلة.

انطلاق بطولة التزلج المدرسية بمحافظة الظاهرة

عبري - سعد الشندودي

الظاهرة ٢٨٠ طالباً وطالبة يمثلون ١٦ فريقاً من مدارس ولايات الظاهرة، وتهدف البطولة إلى نشر رياضة كرة التزلج في مدارس محافظة الظاهرة، وغرس أهمية ممارسة الرياضة في نفوس الطلبة منذ نعومة أظفارهم، ومن أجل إنجاح البطولة تم تشكيل عدة لجان تمثلت في اللجنة الرئيسية برئاسة سالم الإسماعيلي، واللجنة الفنية برئاسة حسين الشكيلي، بالإضافة إلى اللجنة الإعلامية وقد أسفرت نتائج مباريات اليوم الأول لبطولة التزلج المدرسية بمحافظة الظاهرة عن فوز فريق مدرسة طلائع العلم على فريق مدرسة أمجاد عمان ٦/٢، وفاز فريق مدرسة خضراء عبري على فريق مدرسة الدريز ١/٦، وفاز فريق مدرسة السررات على فريق مدرسة شموع المعرفة ٥/٧، بينما تغلب فريق مدرسة محمد بن سليمان الغافري على فريق مدرسة أبو سعيد الخدري ١/٥.

انطلقت بطولة التزلج المدرسية الثالثة بمحافظة الظاهرة صباح أمس بصالة نادي عبري بمنطقة الطيب، والتي ينظمها فريق عبري لرياضات التزلج ولجنة الرياضة المدرسية بمحافظة الظاهرة، وذلك بحضور زوبنة بنت سيف المزروعي المديرة العامة للتعليم بمحافظة الظاهرة، والمهندس سعود بن ناصر العوي رئيس اللجنة العُمانية لرياضات التزلج، وستستمر البطولة لمدة أسبوع كامل. بدأت بطولة التزلج المدرسية بمحافظة الظاهرة بدخول الفرق المشاركة إلى الصالة الداخلية لنادي عبري، وبعدها قدمت طالبات مدرسة طلائع العلم لرياضات ترحيبياً، وقدم شباب أكاديمية فريق عبري لرياضات التزلج عرضاً رائعاً للتزلج الحر، أوضحوا من خلاله مهارتهم العالية في هذا المجال. ويشارك في بطولة التزلج المدرسية بمحافظة



■ لوكاس بودولسكي

بودولسكي يكشف عن خطته للاعترزال

وارسو «د.ب.أ» : أعلن النجم الألماني لوكاس بودولسكي المتوج بلقب كأس العالم ٢٠١٤ والبالغ من العمر ٤٠ عاما عن خطته للاعترزال عقب قيادة فريقه جورنيك زابري لتتويج بكأس بولندا للمرة الأولى في تاريخه. وجاء هذا التتويج بعد الفوز على راکوف تشيستوخوفا بهدفين دون رد أمس الأول السبت أمام ٥٠ ألف متفرج في العاصمة وارسو. وقال بودولسكي المولود في بولندا «الخطوة هي إنهاء مسيرتي، ولكن ربما تكون هناك مفاجأة؟ أنا أترك الباب مفتوحا». وأضاف في تصريحات للصحفيين «في بعض الأحيان كانت عائلتي تأتي في المرتبة الثانية وأريد تغيير هذا المسار قليلا». ولم يشارك لاعب بايرن ميونخ وأرسنال وكونث السابق في نهائي كأس بولندا، إلا كبديل في الدقيقة ٨٩، حيث تعرض فور دخوله لعرقلة من اللاعب يوناتان براوت برونيس، وهو ابن عم إيرلينج هالاند هدف مانشستر سيتي الإنجليزي، مما أدى لطرده اللاعب النرويجي بالبطاقة الحمراء.

«أوراييلي» يتوقع استمرار الصراع بين أرسنال ومانشستر سيتي على لقب الدوري الإنجليزي



■ نيكو أوراييلي

لنسن «د.ب.أ» : يتوقع نيكو أوراييلي نجم مانشستر سيتي أن يستمر الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى اللحظات الأخيرة في ظل مطاردة فريقه للمتصدر أرسنال. ويحتاج مانشستر سيتي، الذي يتأخر بفارق ست نقاط عن أرسنال مع متلاكة مباراتين مؤجلتين، إلى تحقيق الفوز على إيفرتون اليوم الاثنين لمواصلة الضغط على فريق المدرب ميكيل أرتيتا. وساهمت ثلاثة انتصارات متتالية، من بينها فوز حاسم على أرسنال، في منح سيتي زخما كبيرا يسعى للحفاظ عليه. وقال أوراييلي، الذي تألق في مركزي الظهير الأيسر وخط الوسط هذا الموسم، نحن واقفون من أنفسنا، لا تزال هناك بضعة مباريات متبقية وقد يحسم الأمر في المباراة الأخيرة، سنحاول الفوز بكل لقاء وتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف، وندخل كل مواجهة بهدف تقديم أداء جيد وتحقيق الانتصار». وقت التفكير في الإنجازات الفردية الآن، بل سنفعل ذلك في وقت الراحة.

لنسن «د.ب.أ» : أعلن النجم الألماني لوكاس بودولسكي المتوج بكأس العالم ٢٠١٤ والبالغ من العمر ٤٠ عاما عن خطته للاعترزال عقب قيادة فريقه جورنيك زابري لتتويج بكأس بولندا للمرة الأولى في تاريخه. وجاء هذا التتويج بعد الفوز على راکوف تشيستوخوفا بهدفين دون رد أمس الأول السبت أمام ٥٠ ألف متفرج في العاصمة وارسو. وقال بودولسكي المولود في بولندا «الخطوة هي إنهاء مسيرتي، ولكن ربما تكون هناك مفاجأة؟ أنا أترك الباب مفتوحا». وأضاف في تصريحات للصحفيين «في بعض الأحيان كانت عائلتي تأتي في المرتبة الثانية وأريد تغيير هذا المسار قليلا». ولم يشارك لاعب بايرن ميونخ وأرسنال وكونث السابق في نهائي كأس بولندا، إلا كبديل في الدقيقة ٨٩، حيث تعرض فور دخوله لعرقلة من اللاعب يوناتان براوت برونيس، وهو ابن عم إيرلينج هالاند هدف مانشستر سيتي الإنجليزي، مما أدى لطرده اللاعب النرويجي بالبطاقة الحمراء.

فوز الإثيوبي تسيجو والكينية جليمو بلقب ماراثون براغ



■ بيرهانو ونديمو تسيجو

براغ «د.ب.أ» : توج الإثيوبي بيرهانو ونديمو تسيجو بلقب النسخة الحادية والثلاثين من ماراثون براغ الدولي الذي أقيم أمس الأحد فيما أحرزت الكينية ميليسنت جليمو لقب فئة السيدات. وانفرد تسيجو بالصدارة متفوقا على الكيني جوستوس كيكويرير ليمو قبل أقل من ه كيلومترات من خط النهاية ليقطع مسافة السباق في زمن قدره ساعتين وخمس دقائق و١٥ ثانية. وجاء الكيني فيليكس كيكويتش في المركز الثاني للعام الثاني على التوالي بعدما أنهى السباق في ساعتين وسبع دقائق و٥٤ ثانية، متفوقا على الإثيوبي أندواليم بيلاي شيفيرو الذي حل في المركز الثالث بزمن قدره ساعتين وسبع دقائق و٩٥ ثانية، بينما تراجع ليمو إلى المركز الرابع. وفي منافسات السيدات حسمت جليمو اللقب لصالحها بعدما سجلت زمنا قدره ساعتين و٢٤ دقيقة و١٩ ثانية.

احتفالات استثنائية لجماهير شالكة ولاعبيه بعد العودة لـ«البوندسليجا»



■ من احتفالات جماهير شالكة

كان ملقى على عاتقنا». وأشاد المدافع تيمو بيكر بالمدرّب قائلا «هذا الرجل نجح في منح شالكة هوية مرة أخرى، دعونا نحفل الجماهير الإعلان عن تمديد عقد المدرب ميرون موسليتش حتى عام ٢٠٢٨». وفي المؤتمر الصحفي الذي تخللته أهازيج الشخصيات بالنظارات الشمسية وقمصان مخصصة لاحتفالات الفريق بتأهله لدوري الأضواء. وقال لاعب الوسط

المدينة توقفا بالكامل بسبب الحشود، مؤكدة أن الأجواء كانت مبهجة للغاية ولم تخرج عن السيطرة، وزاد من سعادة الجماهير الإعلان عن تمديد عقد المدرب ميرون موسليتش حتى عام ٢٠٢٨. وفي المؤتمر الصحفي الذي تخللته أهازيج وسط المدينة بعد مغادرة اللاعب للاحتفال بالإنجاز الذي طال انتظاره. وذكرت الشرطة الألمانية أن حركة المرور وترام

مدربة يونيون برلين تنتقد عدم قدرة

الحكام على تطبيق «التسلل»

برلين «د.ب.أ» : أبدت ماري لويز إيتا المدربة المؤقتة لنادي يونيون برلين إحباطها من تفسير طاقم التحكيم لقانون التسلل رغم حصدها النقطة الأولى مع الفريق في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لثلاث أمام كون أمس الأول السبت في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا). وتسببت لحظة الهدف الأول لكونث في إثارة الجدل بعدما حاول سعيد الملا الوصول إلى كرة بينية وهو في وضعية تسلل قبل أن يتوقف عن الركن. مما دفع مساعد الحكم ستيفان لوب لرفع رايته، لكن حكم الساحة ديفيد شلاجر سمح ليعقوب كامينسكي بمواصلة اللعب لتنتهي الهجمة بهدف سجله لاعب يونيون السابق ماريوس بولتر. وعلقت إيتا على الواقعة، بقولها «حكم الراية يرفع رايته واللاعبون يتفاعلون بطبيعة الحال



■ ماري لويز إيتا



■ فرانك روست

مدرّب بورتو يهدي لقب الدوري البرتغالي لروح جورج كوستا

لشبونة «د.ب.أ» : أهدى فرانك روستو فارينولي مدرّب بورتو اللقب الحادي والثلاثين لفريقه في الدوري البرتغالي لكرة القدم، إلى روح المدافع الراحل جورج كوستا، مؤكدا أن روحه كانت حاضرة مع الفريق طوال مشوار البطولة. وحسم بورتو اللقب رسميا بعد الفوز على إف سي أفيروكا بهدف دون رد مساء أمس الأول السبت، ليتسع الفارق مع الغريم التقليدي بنفيكا إلى تسع نقاط قبل جولتين من نهاية الموسم، مستفيدين من تعادل الأخير أمام فاما ليكاو بهدفين لثلاثهما، وتوفى جورج كوستا، القائد الأسبق لبورتو، الذي توج بدوري أبطال أوروبا عام ٢٠٠٤ تحت قيادة المدرّب جوزيه مورينيو، عن ٥٢ عاما إثر سكتة قلبية في مقر تدريبات النادي قبيل انطلاق الموسم الحالي، حين كان يشغل منصب المدير الرياضي. وقال فارينولي «إنها تقلبات عاطفية



قص
سرد مزدوج

عبدالله حبيب

أنساغ

٢. سردُ مزدوج

بعد رحلة طويلة وشاقّة عبر الصحراء، والجبال، والوديان، والسّهول، وكافة أنواع التضاريس غير المضياقة التي يجتمع فيها كل شيء غادر، توقفت سيارة الدفع الرباعي عند آخر نقطة يلتقي فيها الماء باليابسة في أقصى شاطئ في البلاد، حيث يوجد هناك الكثير من الماء الأزرق والأخضر، والرّمال الذهبية، وبقايا حطام سفن من تركية حروب طاحنة ضد الغزاة دارت على مدى قرون من الزمن.

أطفأ أضواء السيارة، وترجّل منها لكنه أبقى على محرّكها دافراً، وتفتّد المكان بنظرات فاحصة ومستريية، ثم دخّن سيجارة بشهيق وزفير لاهئين. وبعد أن خف اضطرابه قليلاً أيقن أنه وصل إلى المكان الصحيح، حسب الاتفاق المُبرّم منذ ذلك العام البعيد. ووفقاً للخطة، جاءت صرخة تشبه صوت صافرة عميقة أصدرها أحدهم من الظلمة. كان البحار في انتظاره، والقارب الصغير يتمايل قليلاً عند وصول نهايات الأمواج إليه، حيث هو راس في مستهل البحر على بعد ذراع أو ذراعين من اليابسة.

وحسب الاتفاق، لم يكن هناك أي كلام متبادل بين الطرفين، فالانتماعات الصّادرة من نظرات العين كانت بالتأكيد من أن كل شيء صحيح، ويسير على أفضل ما برام. لم يشغل البحار محرّك القارب، بل أدار حبلأً ضخيناً مربوطاً بالقارب من جتته الخلفيّة حول خصر الرجل القادم من المدينة البعيدة، ثم ربطه بإحكام قبل أن ينطلق. بعد ذلك، أخذ البحّار يجر القارب

خلفه بحبل آخر مربوط بحبل ضخم مشدود حول خصره هو نفسه، وأخذ يسبح وهو يطلق ضحكات قصيرة غامضة. دهل هذا لقوة البحار البدنيّة التي تجعله يسحب قارباً مربوطاً به شخص آخر. ومع تقدّم القارب في الماء بدأ بالقلق والإحساس بالخيانة، أو التّوجّس الشديد في أحسن الأحوال، فليس هذا ما اتفقا عليه بالضبط، وقد أصبحا في عرض الماء تقريباً. ثم طفق ينظر إلى الأمواج وهي تكبر وتعلو من حوله، قائلاً لنفسه: «هكذا إذا! إذا ما وصلت إلى الضّفة الأخرى فسيكون لديّ ما أسرده للجميع، وإذا لم أصل فلن يكون لديّ ما أرويّه لأي أحد».

فجأة، إذا بقوة غامضة تجذب القارب نحو القاع بسرعة هائلة. حينها فك البحار الحبل المعقود حول وسطه، ثم أخذ يهتقه بشماتة غير مفهومة وهو يحوم واثقاً نحو الضّفة الأخرى التي بدت للعيان الآن. كان مغناطيس الأعماق يشد القارب بقوة نحو الأسفل، ووصل الماء سريعاً إلى ركبتيه، ثم خصره، ثم صدره، ثم عنقه، وذلك قبل أن يبتسم ويهمس لنفسه: «حسنّ جداً! هذا سردُ مزدوج!»

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُمانى



■ «بحّار يفرق» لجاك نكلز

١. صريعان

كنا ننام على رمل شاطئ البحر في الصيف، أو في العرّش السّعفيّة التي تقع على مرمى حجر من الشاطئ في الشتاء، وذلك بما يتيسر من أفرشة ممّركة، وأغطية بالية، ووسائد ذات رائحة نتّنة تستطيع بالكاد أن ترتفع عن مستوى الرّمل إن على الشاطئ أو في العريش.

أيقظني بأفضل ما لديه من وسائل اعتدتها: فبعد أن سكب الماء على وجهي وصدري، سدّد ركلة قوية من قدمه إلى خصرتي في الحلكة. أفقت مفزوعاً كمادتي فالتوّم، على الرغم مني، لا يأخذني إلا في وقت متأخر من الليل فقط، حيث أعاني مما سأعرف لاحقاً أن اسمه «أرق حاد مزمن»، يجعل من الاستيقاظ الباكر أمراً في غاية الصعوبة.

ظنّنت للوهلة الأولى، بعد ركلته، أن الأمر، كما العادة، يتعلق بإشعار صلاة الضجر جماعة في المسجد الذي يقع على بعد مسافة قريبة تحتلها مزارع نخيل وليمون صغيرة من مكان نوما. لكنني حرت كثيراً، وأنا بالكاد قادر على فرك النّوم من عيني، حين زمجر بكلمات غامضة: «انهض! سيحضرّونه الآن، فلا تكن نالماً! لا بد أن تكون شاهداً!»

وقبل أن أفهم أي شيء، وصلت إلى هناك، ورأيت حشداً من الناس يتحلّق حول المسجد، وهي جمهرة أكبر من تلك التي تأتي لصلاة الضجر جماعة في العادة. عنذاك، وصلت سيارة من نوع «لاندروفر صالون» بيضاء مشملة مصباحاً واحداً فقط من مصباحيها الأماميين، إذ يبدو أن الثاني كان معطوياً،

وصوت ماكنتها يتحشّج كأنه استغاثات إنسان تعرّض للخنق، وكانت الحلكة تتبدد أمام زحف الضجر. توقفت السيارة أمام المسجد، عند البئر، ومحرّكها لا يزال يعمل. لم يتحرك أحد من الحضور، كأنهم يعرفون كل شيء، وهم ينتظرونه. لكن، حين صمت محرّك السيارة، ركضت إليها في غمرة من فرغ وارتيابك، لأرى أنها تحمل لوحة أرقام تعود إلى بلاد مجاورة لبلاطنا، وكان بابها الخلفي نصف مفتوح وقد تدلّى منه شوال أبيض مثل شوالاب الطحين التي في السوق. وفي النهاية السفلى من الشّوال كان هناك ما يشبه قدمين آدميتين يسيل الدم منهما بفزارة.

أصابني الرعب كما لم يصيبني من قبل. أما هو فقد صرخ بي بنبرة أمر: «تعال يا كلب وساعدني في إنزال الشّوال!» امتلّلت، وقد كنت أسمع، في الوقت نفسه، أصوات مجارف، ومعاول، وصخور تنكسر، وما يشبه الرعد الخفيف قادماً من كل مكان.

ساعدته في إنزال الشّوال، وعجبت ألا أحد جاء لمساعدتنا من الذين كانوا يحيطون بنا. وضعنا الشّوال على الأرض قرب حفرة كان عمقها يزداد مع علو صوت ادوات الحفر. ثم قال بنبرة أمر: «خلاص! انتهي! توقّفوا!»

في تلك اللحظة، خرج أحدهم من الشّوال الدّامي، فقد مرق القماش والخيوط بصورة عنيفة، وأتجه إلي والدم يقطر من كل جسده صارخاً: «أنا زاهر! أنا أحمد! لكن من أنت؟!» هل ستكون مخبراً؟ سبّغ عمن؟! لم يعد هناك أحد تمكّن الوشاية به! أخرنا سريع لليلة! أم أنك ستصبح كاتباً؟! ترى، هل ستكتب؟! ماذا ستكتب؟! هل الكتابة ممكنة أصلاً؟!

نزاع من أجل البقاء بين امرأة وحيدة ومختل عقليا يسكن الغابات

فيلم «البيكس» من القمم الجبلية إلى قاع البحيرات . صراع شرس بلا حدود

أشد المنحدرات المائية صعوبة، خلال ذلك يبدع المخرج ومدير التصوير لورانس شير في توظيف مواقع التوقيع، مدمجاً كل منعطف وكهف ومنحدر وشلال بسلسلة مع تدفق السرد الفيلمي، مستغلاً ما تنطوي عليه المشاهد من تحد. في هذه الأثناء، يشكل صراخ إيفرتون- في دور القاتل المتسلسل الهستيري وعيناه المتوهجتان، إلى جانب قوة ثيرون وثباتها، ثنائياً متكاملاً، مع تغير التوازن بينهما بين حين وآخر، حيث ينصب بن فحا لساشا ويحاول تشتيت انتباهها ثم تتقلب الأدوار بسلسلة عبر سلسلة من المشاهد المصممة ببراعة مقترنة بتحولات درامية متقنة.

وأما إذا توقفتنا عند منعطف النهايات سواء أكانت سعيدة أم حزنة، فإن ما يتبقى هو صوت الطبيعة وصداها وقوتها ووعورتها وما تحمله من تحد للكانن البشري في مقابل الجراءة والثبات والتحدي ممثلاً في ساشا التي تكمل دورة الطبيعة وتتفاعل معها وتستخرج منها أعنف وأصعب ما فيها وتخرج وهي جريحة ومدماة ومنهكة ولكنها منتصرة على حزنها وعلى عدوها.

أفلام ووثائقيات تسلق الجبال أية فائدة لمن لم يسبق لهم تسلق قمم مماثلة، فهي أن التسلق فن وعلم في آن واحد. لا يكفي امتلاك القدرة على التحمل، وعضلات ورئتين في أفضل حالاتها، بل يتطلب الأمر أيضاً الصبر والقدرة على حل المشكلات بشكل غريزي، وهذا الفيلم ينبض بحب عميق واحترام للطبيعة، وبإخراج بارع من كورماكور في براري أستراليا، يشتر منذ البداية بتجربة مثيرة على الشاشة، يقدّمها بسخاء على غرار أفلام المغامرات التي تجسد روح الطبيعة،.

أما الناقدة اليسون ويلمور، فكتبت عن الفيلم في موقع فولتشور قائلة: « إن فيلم «أبيكس»، الذي تدور أحداثه بشكل أساسي حول شخصيتين رئيسيتين تطاردان بعضهما البعض في متنزه واندارا الوطني الخيالي، والذي تم تصويره في جبال بلو ماونتينز الأسترالية الحقيقية، يركز على الحركة أكثر من التركيز على الجوانب النفسية الدقيقة. ولكن عندما يبدأ إيقاع

بلوند»، «والحارس القديم»، «واف ٩»، «وبروميثيوس»، «وايون فلوكس». ومن أدارها السينمائية الأخرى: «راشدون صغارا»، «وتولي»، «لقطة طويلة»، «كوبو والغرباء»، «هاناكوك»، «المهمة الإيطالية». كريستوفر نولان.

على أن ساشا ولكي تصل إلى ذروة التحدي سوف تدخل في دوامة هي أخطر من صعود الجبال وذلك من خلال استدراجها ووقوفها تحت سيطرة وملاحقة بين، القاتل المتسلسل – يؤدي الدور الممثل تارون إيفرتون، وها هما في لعبة الكر والفر والقط والفأر والمعادلة تختصر بأنه بمجرد انتهاء الأغنية سوف تكون نهايتها أي مقتلها وأما إذا أفلتت قبل انتهاء الأغنية، فسوف يتركها وشأنها لكن القصة سوف تتسع إلى أشكال وحشية من المطاردة والإيذاء والاغتباء لتتوج بمواجهة مباشرة بين القاتل المتسلسل وبين ساشا وبذلك يدخل الفيلم في مسار سردي آخر ينطوي على كثير من العنف والنزعة

الطبيعة سيدة الموقف وعنوان الجمال ومكمن الخطر

الإجرامية.

لقد توقف العديد من النقاد عند هذا الفيلم وكتبوا رواهم النقدية عنه ومن ذلك ما كتبه الناقدة تومريس لافلي في موقع روجرايبييرت الشهير قائلة: « إذا كان

طاهر علوان

لقد اعتدنا على مشاهدة الطبيعة والاستمتاع بمناظرها الخلابة من خلال الأفلام الوثائقية في الغالب وأما وجودها في الفيلم الروائي فليس إلا ميدانا للصراعات، فتارة هي شاهد على الديستوبيا التي تنتهي بفناء العالم وبالتالي تشرق الناجين في أماكن نائية أو غابات أو من خلال أفلام الكوارث من فيضانات وحوادث تسونامي تطارد الناجين أو في نطاق أفلام الجريمة، حيث يجري اقتفاء الخصوم في أماكن وعرة أو مهجورة.

أما في هذا الفيلم للمخرج السكوتلاندي بالتاسار كورماكور فنحن أما معالجة سينمائية – إخراجية مختلفة ركنها الأساس هي الطبيعة أيضا لكن بوضعها فاعلا شرسا ويكونها تحديا جديا وجوديا، خاصة عندما تتحول العلاقة معها إلى نوع من التحدي. يفتتح الفيلم بمشهد صعب خاصة على من لديهم فوبيا المرتفعات، ثم تليه مشاهد مصنوعة ببراعة متناهية لزوجين يفتتحان يومهما وهما يعيشان في داخل خيمة معلقة في أعلى سلسلة جبلية شاهقة، وما تلبث رحلة التحدي أن تنطلق من خلال قيام ساشا – الممثلة الجنوب إفريقية الأصل الباردة وحاصدة الأوسكار تشارليز ثيرون بمصاحبة زوجها تومي – الممثل ايريك بانا، وهما ينطلقان في رحلة التسلق المخيفة في أعالي الجبال الوعرة، حيث خطر الانزلاق والسقوط لا يكاد يفارقهما وهما يتدلبان تباعا عندما تفلت موطن أقدامهما أو عندما لا تثبت المناقب على تلك الجبال الصلدة وهو ما سوف ينتهي بفاجعة تتمثل في سقوط الزوج بعد انقطاع الحبال ليومت هناك. تعيش الزوجة هول الصدمة، فتكتفف أحزانها بالعودة إلى أستراليا وهناك تسمع عن تخييم في مناطق بحيرات وروافد مائية وحواف صخرية وعرة فتراودها نزعة التحدي من جديد رغم أنها أمضت وقتا في محاولة نسيان ذكر زوجها وذكرياتها معه. يرتكز الفيلم على الممثلة ثيرون – التي تؤدي دور الزوجة لاسيما وأنها بارعة في أداء مثل هذه الأدوار وسبق لها وهازت بجائزة الأوسكار لأفضل ممثلة عن أدائها لشخصية القاتلة المتسلسلة إيلين وورنوس في فيلم «الوحش». ومنذ ذلك الحين، رشحت مرتين أخريين في نفس الفئة، عن فيلمي «نورث كانتري»، و«بومبشيل».

هنا سوف نكون معها من خلال فيلم أكشن ومغامرة وإثارة نفسية يقدم قصة عن الصراع من أجل البقاء، ليس جسديا فحسب، بل عاطفيا وإنسانيا ونفسيا أيضا، وعن اكتشاف المرء لقوته الحقيقية.

وبرزت ثيرون أيضا كنجمة أفلام حركة قوية، حيث أبدعت في أدوارها في أفلام مثل «ماد ماكس: فيوري رود»، و«توميك



- إخراج: بالتاسار كورماكور
- سيناريو: جيرمي روبنز
- تمثيل: تشارليز ثيرون، تارون ايفرتون، ايريك بانا
- مدير التصوير: لورانس شير
- موسيقى: هوغني إيفلسون

■ مشاهد من العرض المسرحي «ليلة السبت»

